الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الثلاثاء
23 | 09 | 2025 العدد(2973)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com
Alhakika.anews@Gmail.com

مقرب من الصدر يكشف عن احتمالية تراجع الصدريين عن مقاطعة الانتخابات

الحقيقة - خاص

كشف مصدر مقرب من زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، عن فحوى رسالة زعيم التيار بشأن مقاطعة الانتخابات البرلمانية، وسط تلميح إلى العودة للمشاركة.

وقال المصدر، إن "الصدر والصدريين يؤكدون أن المقاطعة هنا أداة ضغط سلمية وأخلاقية لإجبار الجميع على مراجعة المسار البديل عن المشاركة العمياء، وهو إصلاح شامل، وتغيير حقيقي للوجوه والسياسات، والتخلص من السلاح المنفلت الذي صادر الدولة".

وأضاف أن "الصدر أكد في رسالته وايضاحه أمراً مهماً جداً، بانه مع أنصاره جند للدين والوطن، داخل العملية أو خارجها، ولن يمنحوا أصواتهم إلا لمن يحمل برنامجاً وطنياً بلا تبعية ولا خنوع، فإذا تحقق ذلك سيعيد التفكير بالمشاركة، وإلا فالمقاطعة حق مشروع وواجب وطني".

وأوضح أن "مقاطعة الانتخابات المقبلة، هي موقف مبدئي ورسالة إصلاحية واضحة، ولسان حال الصدريين يقول نحن جربنا العمل من داخل العملية السياسية، لكن الفساد والتبعية وغياب الإصغاء لنداءات المرجعية جعلت كل الجهود تضيع وسط التخوين والإقصاء، لذلك جاء قرار المقاطعة".

وكشف "صالح محمد العراقي" المقرب من زعيم التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، أن الأخير يشترط اجراء اصلاح شامل، وتغيير المسؤولين الكبار الحاكمين في البلاد مقابل إنهائه مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة المزمع اجراؤها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال العراقي في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نقلا عن الصدر، إن "البديل الحقيقي للمقاطعة، هو تبديل الوجوه الحالية (شلع قلع)، عسى أن تفتح أبواب الإصلاح ويغلق باب التبعية والانبطاح للسفيهة، ويأمن الشعب من السلاح المنفلت، ومن قمع الأصوات ويتخلص الشعب من الماء الملوث، وارجاع حصة العراق المائية والكهرباء المفقودة، ومن الحدود المشرعة أمام الإرهاب والتهريب، وفرض الأجندات الخارجية التي أضعفت المذهب والوطن".

وكان الصدر، قد أعلن في آذار/ مارس، عن عدم مشاركته في الانتخابات المقبلة، معللا ذلك بوجود "الفساد والفاسدين"، فيما بين أن العراق "يعيش أنفاسه الأخيرة".

السوداني يفتتح عدداً من المشاريع في بابل ويطلق عليها العاصمة الصناعية

الحقيقة - خاص

أشاد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، بمحافظة بابل، مؤكدا أنها تمتلك مميزات استحقت على إثرها ان تكون عاصمة العراق الصناعية، فيما لفت إلى أن الحكومة قدمت ضمانات سيادية للقطاع الخاص لأول مرة بتأريخ الدولة العراقية.

وقال رئيس الوزراء في كلمة له، إن "بابل الحضارة والتأريخ يضاف لها اليوم اسم جديد (عاصمة العراق الصناعية)، وهنالك ميزات تجعل بابل تستحق هذا الاسم منها موقعها"، مشيرا الى ان "هنالك فرصة لتكامل الزراعة والصناعة في بابل".

وأضاف، "ببابل قطاع خاص جريء ومتمكن لتقديم مصانع يقدم منتجات يستحق أن يصدر إلى دول الجوار"، مشيرا الى "وجود تخطيط وتنفيذ وإنجاز لمشروع يمكن أن يكون جزءا من العاصمة الصناعية".

وأشار السوداني، "سنوات ولم تفعل المشاريع الصناعية بالعراق، وتوجد طفرة بالكم والنوع على مستوى القطاع الصناعي"، لافتاً الى ان "إنتاج حديد التسليح والسكر وزيت الطعام والأدوية والسمنت وصلت لتغطية مستوى الاستهلاك المحلي".

وشدد السوداني على ان "حكومتنا أفردت جانباً مهماً بالقطاع الصناعي، وقدمت ضمانات سيادية للقطاع الخاص لأول مرة بتأريخ الدولة العراقية"، مبينا ان "حكومتنا انطلقت من مبدأ (صنع في العراق)".

وتابع السوداني، أن "مشاريع المواد الإنشائية لا تغطي سوى 30٪ من حاجة العراق ونحتاج إلى المزيد، ولا بديل عن الصناعة والزراعة كمحركات اقتصادية بالعراق".

وبين السوداني ان "الإيرادات غير النفطية وصلت إلى 14٪ من العائدات".

المفوضية تكشف عدد المشمولين بالتصويت الخاص

الحقيقة - متابعة

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص، يبلغ نحو 1,313,980 ناخبًا من منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية نبراس أبو سودة في تصريح للإعلام الرسمي تابعته "الحقيقة"، إن "التصويت الخاص سيُجرى قبل التصويت العام بـ48 ساعة، وذلك نظرًا لطبيعة عمل الفئات المشمولة بهذا التصويت، والتي ستكون مسؤولة عن تأمين العملية الانتخابية في يوم الاقتراع العام".

وأضافت، أن "التصويت الخاص يشمل منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية وجميع التشكيلات العسكرية والأمنية"، مشيرة إلى، أن "هؤلاء سيُدلون بأصواتهم في مراكز اقتراع خاصة حددتها المفوضية مسبقًا، وليس في مراكز الاقتراع التابعة لمناطق سكناهم، وذلك تماشيًا مع أماكن انتشار قطعاتهم العسكرية".

وأوضحت، أن "بطاقات التصويت البايومترية الخاصة بهم مرمّزة بشكل يميزهم عن باقي الفئات، وتُسحب منهم مباشرة بعد الإدلاء بأصواتهم، وتُعاد إليهم لاحقًا، كما يتم تعطيل هذه البطاقات لمدة 72 ساعة بعد التصويت، كإجراء قانوني يخص هذه الفئة فقط".

وبخصوص أعداد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص، كشفت أبو سودة أن "عددهم يبلغ نحو 1,313,980 ناخبًا من منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية، أما عدد النازحين المتواجدين في المخيمات، فبلغ 26,538 ناخبًا".

أما بشأن تصويت العراقيين في الخارج، فأوضحت المتحدثة باسم المفوضية، أن "هؤلاء الناخبين يصوتون باستخدام البطاقة البايومترية، شأنهم شأن ناخبي التصويت العام داخل العراق، ويُحتسب تصويتهم بحسب محافظاتهم الأصلية".

وأشارت إلى، أن "القانون لم يتطرق بشكل مفصل إلى عملية تحديث بيانات ناخبي الخارج، لكن المفوضية تعتمد الاقتراع البايومتري حصراً كإجراء أساسي في مشاركتهم الانتخابية".

واشنطن تضع معاييرها لـ"الشركاء العراقيين" وتحذر ضمنيًا بعد زيارة شويغو لبغداد

الحقيقة - متابعة

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة لن تستبق أي قرارات محتملة بشأن عقوبات على العراق بعد تقارب مع روسيا، لافتاً إلى أن واشنطن "ملتزمة" مع شركاء في العراق "يعملون على بناء دولة مستقرة وفدرالية وذات سيادة، وخالية من الإرهاب".

وبشأن عمّا إذا كانت واشنطن ترى أن يؤدي التعاون العسكري والأمني بين بغداد وموسكو إلى تقويض الشراكة الأمنية بين الولايات المتحدة والعراق، أو أن يعرّض بغداد لإجراءات بموجب قانون مكافحة خصوم أمريكا عبر العقوبات (كاتسا)، قال المتحدث إن "الولايات المتحدة لن تستبق أي قرار بشأن إجراءات العقوبات".

لكن المتحدث لفت إلى أن "الجيش الأمريكي يوفّر لشركائه العراقيين تكنولوجيا متفوقة وخبرة واسعة، ويجب أن تكون الولايات المتحدة هي الشريك المفضل لهم".

وأضاف أن "الولايات المتحدة ملتزمة بشراكتها مع شركائنا في جميع أنحاء العراق من الذين يعملون على بناء دولة مستقرة وفدرالية وذات سيادة، وخالية من الإرهاب".

وامتنعت الخارجية الأمريكية عن الإفصاح عمّا إذا كانت قد تواصلت مع الحكومة العراقية لنقل أي مخاوف محتملة بشأن طبيعة هذا التعاون العسكري المعلن مع روسيا.

وتأتي هذه التصريحات في وقت تقترب فيه واشنطن من استكمال مهمة عسكرية خاصة لقوات التحالف الدولي في العراق والتحول إلى شراكة أمنية ثنائية.

التجارة تقترح حجب البطاقة التموينية عن الموظفين ممن تتجاوز رواتبهم المليون ونصف

الحقيقة - متابعة

أكد وزير التجارة أثير داود الغريري، عدم وجود أي تقليص في مفردات البطاقة التموينية، فيما كشف عن مقترح لحجب المفردات عن فئة من الموظفين ممن تتجاوز رواتبهم المليون ونصف المليون دينار.

وقال الغريري في تصريح للوكالة الرسمية تابعته "الحقيقة"، إن "البطاقة التموينية مستمرة دون تقليص، والوزارة ماضية بعمليات التحديث، حيث كانت الإجراءات الروتينية السابقة تحول دون الإبلاغ عن المتوفين أو المسافرين أو ذوي الدخل العالي، لكن اليوم ومع اعتماد التحديث الالكتروني حصلنا على بيانات دقيقة للمستفيدين".

وأضاف، أن "قرار الحجب في السابق كان يشمل من يتجاوز راتبه المليون ونصف المليون دينار، لكن مع بداية تغيير سعر الصرف اعتمدت الحكومة الحالية سقف المليوني دينار"، مبيناً، أن "هناك مقترحاً لإعادة السقف إلى مليون ونصف المليون، إلا أن هذا المقترح لم يُقر حتى الآن من قبل مجلس الوزراء، وحتى في حال إقراره فلن يُطبق قبل العام المقبل".

وأوضح الغريري، أن "الوزارة مستمرة في توزيع البطاقة التموينية بالآلية نفسها وبالكمية ذاتها دون أي تغيير، مع تخصيص 12 حصة إضافية للمشمولين بالرعاية الاجتماعية الذين يتجاوز عددهم 7 ملايين شخص، حيث يتسلمون حالياً سلة غذائية اعتيادية وأخرى مضاعفة خاصة بالرعاية الاجتماعية".

وزير الاسكان يلتقي وزير الشباب والرياضة لبحث مشروع إسكان الموظفين

الحقيقة - خاص

التقى وزير الإعمار والإسكان بنكين ريكاني، وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد المبرقع والوفد المرافق له، وناقش ممثلو الوزارتين، مشروع إسكان موظفي وزارة الشباب والرياضة.

وبحث الاجتماع، المشروع من جميع الجوانب وفي مقدمتها الشركات المتنافسة التي قدمت عروضها، والمواصفات الفنية، والبنى التحتية، والمرافق العامة والخاصة بالمشروع.

وأكد الوزير خلال الاجتماع: أن مصلحة موظفي وزارة الشباب والرياضة تشكل أولوية في هذا المشروع، مشدداً على أهمية أن يتطابق المشروع ومن جميع النواحي مع القدرة المالية لموظفينا، منوهاً إلى ضرورة الإسراع في إتمام جميع التفاصيل الخاصة بالمشروع، لكي تتم مباشرة العمل به في أقرب وقت ممكن.

وثمن المبرقع التعاون الفاعل لوزارة الإعمار والإسكان ممثلة بالوزير بنكين ريكاني، مع وزارة الشباب والرياضة بشأن ملف إسكان موظفي وزارة الشباب، والاستعانة بها جاء نظراً لخبرتها في مجال الإسكان.

البرتغال تنضم الى الدول الأوربية المعترفة بدولة فلسطين

الحقيقة - خاص

قال وزير الخارجية البرتغالي، باولو رانجل، إن "حل الدولتين السبيل الوحيد لإحلال سلام دائم".

وأكد رانجل اعتراف بلاده بدولة فلسطينية، وذلك بعد ساعات من إعلان الدول الثلاث بريطانيا وكندا وأستراليا الاعتراف بدولة فلسطينية.

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، انه "لن تكون هناك دولة فلسطينية"، وذلك في رسالة موجهة إلى قادة بريطانيا وأستراليا وكندا بعد اعترافهم بدولة فلسطين.

الاخيرة

السورية سحر النواقيل.. حالة نوعية في عالم الرسم والديكور

سحر النواقيل.. فنانة سورية استطاعت أن تشكل حالة نوعية في عالم الرسم والديكور ، لما تملكه من موهبة تشكيلية وفن التصميم ، عملت أكثر من عمل تلفزيوني سوري ديكور ، وآخر أعمالها كان مع المخرج نجدت إسماعيل أنزور.هذا ما ذكرته لي في بداية حديثها لجريدة (الحقيقة)...

التفاصيل ص12

قراءات

الخطاب السردي في قصة (فعفرة علي) للاديب فهد الاسدي

الذي يدفعك للكتابة ..وقد تدفعك للحياة هي الاسئلة.. وتعيش سنينا طوالا من اجل الاجابة عليها لذلك فالانسان يطمح ان يعيش طويلا كي يجيب عليها ..وهنا تمتطي ظهر المستحيل.. لان الاسئلة تتوالد كطيور الحب تفر من بين اصابع...

التفاصيل ص10

الثقافية

من كتب معرض بغداد الدولي للكتاب حارس ملفات الموتى.. واقعية تبحث عن حداثة

تأتي المجموعة القصصية (حارس ملفات الموتى) للقاص أسعد خلف لتضع القارئ أمام تجربة سردية متشابكة بين الواقعي والحداثي، حيث يحاول الكاتب أن يستفيد من أدوات ما بعد الحداثة من دون أن يتخلى عن الجذر الواقعي في نصوصه. تتألف المجموعة من 14 قصة...

التفاصيل ص9

نينوى تستقبل 180 ألف تلميذ مع انطلاق العام الدراسي الجديد

الحقيقة - متابعة

شهدت محافظة نينوى، انطلاق العام الدراسي الجديد بعودة آلاف الطلبة إلى مقاعد الدراسة، حيث التحقت دفعة جديدة تضم نحو 180 ألف تلميذ بالصف الأول الابتدائي في أجواء التعاون بين المؤسسات التربوية والأمنية والمحلية.

وقال مدير عام تربية نينوى محمد إبراهيم إن "أكثر من 3000 مدرسة في المحافظة فتحت أبوابها لاستقبال الطلبة، بينهم 180 ألف تلميذ في المرحلة الأولى من الدراسة الابتدائية"، مشيراً إلى أن "المديرية استكملت توزيع القرطاسية والكتب، وإكمال مناهج الصفين الأول والثاني الابتدائي بالكامل، فضلاً عن توزيع 22 مادة دراسية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، على أن تُستكمل بقية المناهج تباعاً". وأضاف إبراهيم، أن "التعاون بين القوات الأمنية والإدارة المحلية ومجلس المحافظة انعكس إيجاباً على العملية التربوية "، مؤكداً أن "المديرية أنجزت الاستعدادات اللازمة لبدء العام الدراسي الجديد".

من جانبها، أوضحت معاون مدير مدرسة ياقوت الحموي للبنين، تيماء علي أن "المدرسة استقبلت طلابها اليوم بعد العطلة الصيفية، وجرى توزيعهم على الصفوف مع تزويدهم بالكتب والقرطاسية"، لافتة إلى أن "المدرسة حظيت بزيارة قائد عمليات نينوى ومدير عام التربية وعدد من المشرفين".

وأعربت علي عن أملها بأن يكون العام الدراسي الحالي "عام خير ونجاح لجميع الطلبة والمعلمين".

المنافذ تضبط حاوية تحتوي على مستلزمات ممنوعة من الاستيراد في أم قصر الشمالي

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، امس الاثنين، عن ضبط محاولة تهريب حاوية تحتوي على مستلزمات طبية وعسكرية ممنوعة من الاستيراد في ميناء أم قصر الشمالي.

وذكر بيان للهيئة، أنه "تنفيذاً لتوجيهات رئيس هيئة المنافذ الحدودية بتكثيف الجهود، وإحكام السيطرة، ورصد المخالفات، ومنع عمليات التهريب، تم ضبط حاوية بحجم 40 قدماً في نقطة البحث والتحري خارج الحرم الجمركي، كانت مصرحاً بها على أنها تحتوي على (أدوات منزلية) من قبل المستورد، شركة فردوس البقيع". وتابع البيان: "عند تدقيق المعاملة ومطابقتها مع الحمولة، تبين أن الحاوية تحتوي على (مستلزمات طبية وعسكرية) ممنوعة من الاستيراد، مخبأة خلف المواد المصرح بها، ومعدة للتهريب، لعدم حصولها على أي موافقات استيرادية من وزارة الصحة، وعدم وجود ما يؤيد مطابقتها للمواصفات القياسية العراقية أو صلاحيتها للاستخدامات الطبية".

وأشار إلى، أنه "تم تنظيم محضر ضبط وكشف أصولي بذلك، معزز بالصور، وتمت إحالة الحاوية إلى مركز شرطة جمرك أم قصر الشمالي، لغرض عرض الموضوع أمام أنظار السيد قاضي التحقيق".

المفوضية: 1.3 مليون منتسب في الوزارات الأمنية مشمولون بالتصويت الخاص

الحقيقة - متابعة

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص، يبلغ نحو 1,313,980 ناخبًا من منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية.وقالت نائب المتحدثة باسم المفوضية نبراس أبو سودة إن "التصويت الخاص سيُجرى قبل التصويت العام بـ48 ساعة، وذلك نظرًا لطبيعة عمل الفئات المشمولة بهذا التصويت، والتي ستكون مسؤولة عن تأمين العملية الانتخابية في يوم الاقتراع العام". وأضافت، أن "التصويت الخاص يشمل منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية وجميع التشكيلات العسكرية والأمنية"، مشيرة إلى، أن "هؤلاء سيُدلون بأصواتهم في مراكز اقتراع خاصة حددتها المفوضية مسبقًا، وليس في مراكز الاقتراع التابعة لمناطق سكناهم، وذلك تماشيًا مع أماكن انتشار قطعاتهم العسكرية".وأوضحت، أن "بطاقات التصويت البايومترية الخاصة بهم مرمّزة بشكل يميزهم عن باقي الفئات، وتُسحب منهم مباشرة بعد الإدلاء بأصواتهم، وتُعاد إليهم لاحقًا، كما يتم تعطيل هذه البطاقات لمدة 72 ساعة بعد التصويت، كإجراء قانوني يخص هذه الفئة فقط".

وبخصوص أعداد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص، كشفت أبو سودة أن "عددهم يبلغ نحو 1,313,980 ناخبًا من منتسبي الأجهزة الأمنية والعسكرية، أما عدد النازحين المتواجدين في المخيمات، فبلغ 26,538 ناخبًا".أما بشأن تصويت العراقيين في الخارج، فأوضحت المتحدثة باسم المفوضية، أن "هؤلاء الناخبين يصوتون باستخدام البطاقة البايومترية، شأنهم شأن ناخبي التصويت العام داخل العراق، ويُحتسب تصويتهم بحسب محافظاتهم الأصلية". وأشارت إلى، أن "القانون لم يتطرق بشكل مفصل إلى عملية تحديث بيانات ناخبي الخارج، لكن المفوضية تعتمد الاقتراع البايومتري حصراً كإجراء أساسي في مشاركتهم الانتخابية".

رأي

المرايا في حياتنا... انعكاس أم خداع؟

هدى الشمري

منذ أن عرف الإنسان المرايا، لم تكن مجرد أداة نرى فيها ملامحنا، بل تحولت إلى رفيقٍ يومي يعكس لنا صورتنا، ويفتح باباً واسعاً للتأمل في ذواتنا. المرايا ليست قطعة زجاجية فحسب، بل هي رمز نفسي وثقافي واجتماعي، تحمل في طياتها دلالات عميقة تؤثر في سلوكيات البشر ومشاعرهم. فهي تعكس في تفاصيل سطحها الصغيرة الكثير من الأسرار والأسئلة التي تلامس أعماقنا، وتدفعنا للتفكير في معنى الصورة التي نراها أمامنا.

في لحظة الصباح الأولى، حين يقف الفرد أمام المرآة، لا يكتفي برؤية تفاصيل وجهه، بل يواجه ذاته بصدق: هل يبدو سعيداً؟ متعباً؟ واثقاً؟ هنا تتحول المرآة من سطح صامت إلى لغة خفية تنطق بما لا يُقال، وتكشف ما وراء الملامح من مشاعر وأفكار. بعض الأشخاص يجدون في المرآة حافزاً للعناية بأنفسهم وتجديد ثقتهم، بينما قد يدخل آخرون في صراع داخلي مع صورة لا تشبه ما يتمنون أن يكونوا عليه. وهنا تصبح المرآة مرآة للمشاعر والنفوس قبل أن تكون مجرد أداة لرؤية الوجوه.

وعلى مر التاريخ، ارتبطت المرايا بالأساطير والحكايات، فكانت في القصص الشعبية رمزاً للكشف عن الحقيقة، مثل مرآة الساحرة التي تخبرها بما لا يعرفه الآخرون. وفي الفلسفة، اعتُبرت المرايا استعارة لفهم الذات ورؤية "الآخر" بداخلنا. كما لعبت دوراً مهماً في العمارة والفنون، إذ استُخدمت لتضخيم المساحات وإضفاء لمسات من الجمال والدهشة، لتصبح جزءاً لا يتجزأ من بيئتنا اليومية وتجاربنا البصرية.

غير أن الوجه الآخر للمرايا أكثر تعقيداً في عصرنا الحديث. فمع انتشار الصور والفلاتر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت المرايا منافساً صامتاً لشاشات الهواتف التي تقدم لنا صوراً معدلة، أحياناً أجمل من حقيقتنا، وأحياناً أبعد عنها كثيراً. وهنا يتولد سؤال عميق: هل ما نراه في المرآة هو الواقع الحقيقي، أم أن الواقع بات ما تصنعه عدسات الكاميرا وخوارزميات التكنولوجيا؟

في النهاية، تظل المرايا شاهداً صامتاً على حكايات الإنسان اليومية، تتابعه في لحظات ضعفه وقوته، في فرحه وحزنه. فهي ليست مجرد انعكاس سطحي، بل مرآة لأعماقنا، تدفعنا دوماً للتساؤل: هل نحب ما نراه؟ وهل نملك الشجاعة لمواجهة ذواتنا كما هي، بكل جمالها ونواقصها؟

المفتي: الحكومة تعتمد تقنيات الري الحديثة لتحقيق الاستخدام الأمثل للمياه

الحقيقة - متابعة

أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون المياه طورهان المفتي، أن العراق يواجه شحة مائية متواصلة منذ سنوات، والأزمة ليست محلية فحسب بل إقليمية، وبالمقابل تعتمد الحكومة تقنيات الري الحديثة لتحقيق الاستخدام الأمثل للمياه.وقال المفتي إن "الشحة المائية لا تخص العراق وحده، بل هي أزمة إقليمية تشمل المنطقة بأكملها، وقد تم توقيع مذكرة تفاهم مائية مع تركيا قبل نحو سنة ونصف بين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والعراق يستخدم المذكرة كأداة ضغط لضمان حصة العراق من المياه، فضلًا عن وجود فرق فنية لإدارة هذا الملف"، لافتاً إلى أن "الحكومة تعتمد تقنيات الري الحديثة لتحقيق الاستخدام الأمثل للمياه".وأضاف، أن "العراق مرّ بموجات متكررة من الشحة المائية خلال السنوات الماضية، الأمر الذي يستدعي تعاوناً حقيقياً بين الدولة والمستهلكين لترشيد الاستهلاك"، مؤكداً أن "الحكومة لا تعارض استمرار النشاط الزراعي، لكنها تشترط الاعتماد على أساليب الري الحديثة مثل المرشات المحورية والري بالتنقيط".وأوضح المفتي، أنه "لا توجد حتى الآن أية اتفاقية رسمية بين العراق وتركيا أو العراق وإيران بخصوص ملف المياه، منذ تأسيس الدولة العراقية، باستثناء مذكرة التفاهم الأخيرة مع تركيا"، مشيراً إلى أن "انخفاض مناسيب المياه يتكرر سنوياً بفعل التغيرات المناخية، وأن غياب المياه عن المناطق الزراعية سيدفع إلى الهجرة الداخلية، ما يستوجب اتخاذ إجراءات وقائية عاجلة لمعالجة هذه التداعيات".

تقرير

(أبيضة).. ملاذ لعصابات الجريمة المنظمة في العراق

الحقيقة - وكالات

اسمها أبيضة، لكنها ملاذ آمن، لكبار رؤس العصابة والجريمة المنظمة، على مر عقود مضت، في الغالب كان يصعب على أية قوة أمنية دخولها، لأسباب تتعلق بالجغرافيا والطبيعة السكانية. بعد سنوات من النسيان، عادت منطقة أبيضة التابعة لقضاء سيد دخيل شرقي محافظة ذي قار جنوبي العراق، إلى الواجهة الامنية من جديد خلال الفترة الماضية، نتيجة انطلاق عمليات عسكرية مجاورة تستهدف ملاحقة الخارجين عن القانون، نتيجة تزايد أعداد الجرائم هناك. على مساحة واسعة تمتد منطقة ابيضة، حيث تبلغ عشرات الكيلومترات وتقطنها إحدى العشائر المحلية وترتبط بمناطق الاهوار التي أصابها الجفاف خلال الفترة الماضية نتيجة انخفاض مناسيب المياه في البلد بشكل عام.

أبو علي - أحد أهالي المنطقة قال ان منطقة ابيضة كانت مسرحا للعديد من العمليات العسكرية على مر السنين الماضية، حيث قام النظام الأسبق بقصفها بواسطة (الطائرات) بعدما عجزت قواته الامنية عن اقتحامها نتيجة اكتشاف مقار ومكاتب للمجاهدين فيها، ثم تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى ملاذ لعشرات المطلوبين للدولة العراقية. لاحقاً، تحولت أبيضة من مقر للمجاهدين إلى مركز لعصابات السرقة والتسليب في أواخر عهد النظام البائد، حيث باتت مقرات رئيسية لأشخاص مثل (سبع الليل، وسبع النهر، وابن شويع، والأسود).. وهم أشخاص عرفوا بتسليب العجلات في الطرق العامة واللجوء بها إلى منطقة ابيضة لغرض اخفائها في ذلك الوقت.

ومع انطلاق عملية فرض القانون في ميسان، لجأ إليها العشرات من المطلوبين، لغرض الاختباء بعيداً عن انظار القوات الامنية. ولجأ ما يقرب من 200 شخص "مطلوب للدولة" إلى أبيضة، هاربا من عمليات ميسان مع آخرين من محافظتي ذي قار والبصرة كذلك، وحاولت القوات الامنية مؤخرا اقتحامها بعيداً عن الانظار، لكنها فشلت بسبب مقاومة استمرت لمدة 3 ساعات، وفقاً لمصدر أمني.

وتعود هذه العملية، إلى حادثة الضابط الذي تعرض للأسر في قضاء سوق الشيوخ قبل أكثر من اسبوعين، إذ نقل حينها إلى منطقة ابيضة لغرض اخفائه هناك، لكن المفاوضات مع القوات الامنية اسفرت عن ايقاف اطلاق النار تجاه المنطقة، مقابل إطلاق سراحه، في واحدة من الصفقات الاضطرارية، بحسب المصدر.

وتفيد المعلومات ، بأن غالبية الذين يلجؤون إلى هذه المنطقة هم من الذين تحميهم جهات متنفذة، حيث تلجأ لاستخدام هؤلاء بوقت الضرورة، مثلا لتصفية الخصوم أو افتعال الجرائم لزعزعة استقرار منطقة ما بهدف سياسي وغيرها من الأمور التي يتم استخدامهم فيها. وتضم هذه المنطقة (أبيضة) العديد من المحكومين غيابياً ويعيشون حياتهم بحرية بسبب عدم وجود العناصر الأمنية، فضلا عن ان هذه المنطقة تمثل خطاً استراتيجياً لعمليات التهريب، نتيجة ارتباطها بمناطق الاهوار المتداخلة مع الجانب الحدودي الإيراني، وخاصة تهريب المخدرات.

والعملية الأمنية التي انطلقت في محافظة ميسان بمشاركة جميع صنوف القوات الأمنية، جاءت نتيجة تردي الوضع الأمني خلال الاشهر الماضية، بحسب عضو مجلس المحافظة، حسين المرياني. ووفق المرياني ، فإن العملية أسهمت بشكل ملحوظ في انخفاض مستوى الجريمة داخل المحافظة، مشيداً بالجهود المبذولة من قبل الأجهزة المشاركة.

لكن التواصل مع الجهات الاستخبارية المختصة، أكد فرار عدد من المطلوبين إلى جهات مجهولة بعد بدء العملية، بحسب المرياني، الذي أكد أن الأجهزة الأمنية المختصة تواصل ملاحقتهم من أجل إلقاء القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة.

النزاهة والأمن الوطني يبرمان اتفاق تعاون لتعزيز الجهود في مكافحة الفساد وحماية أمن الدولة ومصالحها الاقتصاديَّة

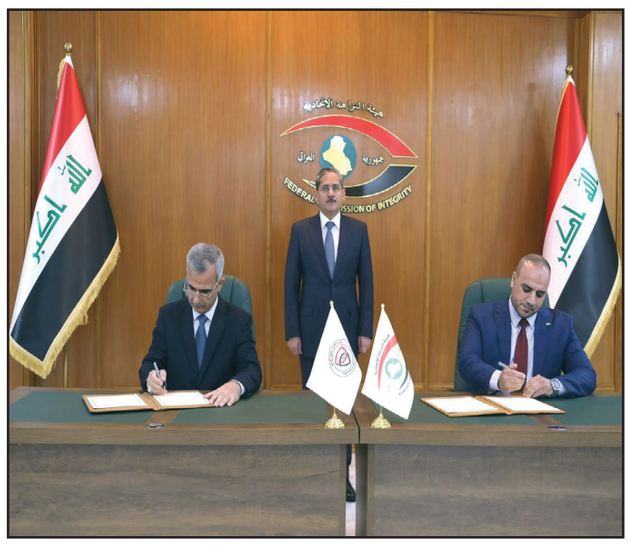

الحقيقة - متابعة

أبرمت هيئة النزاهة الاتحاديَّة وجهاز الأمن الوطنيّ العراقيّ اتفاق تعاون مُشترك؛ بهدف تنسيق وتعزيز الجهود في منع ومكافحة الفساد والجرائم الماسَّة بالأمن الوطنيّ التي تُهدّد أمن الدولة ومصالحها الاقتصاديَّة.

ويأتي الاتفاق؛ إدراكاً من الطرفين بأهميَّة التعاون في مُلاحقة مرتكبي جرائم الفساد واسترداد الأموال المنهوبة، ورغبةً منهما في تطوير العمل الثنائيّ وتبادل المعلومات بشأن المُتَّهمين والمطلوبين للهيئة في قضايا الفساد وتحديد أماكن إقامتهم.

ويشمل اتفاق التعاون مجالات عدَّة، منها: التحرّي عن الأموال المنقولة وغير المنقولة للمُتَّهمين بقضايا الفساد، وتبادل المعلومات وتدقيقها، وتنفيذ مُذكّرات القبض القضائيَّة بحقّ مُرتكبي جرائم الفساد، والتنسيق في السياسات الأمنيَّة؛ لحماية الأفراد والمباني والأجهزة والمعلومات والوثائق والمستندات، وفي القضايا التي تتعلق بالأمن الاقتصادي ويتَّضح عبرها وجود كسب غير مشروع.

وأكّد الطرفان خلال حفل إبرام الاتفاق، الذي وقّعه عن الهيئة المُدير العام للدائرة القانونيَّة فيها (فرات نعمة كريم)، وعن جهاز الأمن الوطنيّ (سلمان شريف دفار) المدير العام للدائرة القانونيَّة في الجهاز، أكّدا أنَّ هذا الاتفاق، سيتضمَّن أيضاً إقامة المؤتمرات والندوات والدورات التدريبيَّة المشتركة لتطوير مهارات مُنتسبي الطرفين، وإعداد وتبادل الدراسات والبحوث، وتنظيم الحملات الإعلاميَّة المُشتركة لتعريف المجتمع بخطورة الفساد وآثاره على الأمن الوطنيّ، مُنوّهين بأنَّ الاتفاق يُعَدُّ خطوةً مُهمَّة نحو بناء شراكة استراتيجيَّة بين المُؤسَّستين تسهم في تعزيز منظومة النزاهة الوطنيَّة وحماية أمن العراق ومصالحه الاقتصاديَّة.

وزير الكهرباء يعلن ربط محطة الطاقة الشمسية في كربلاء بالمنظومة الوطنية

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، ربط محطة كهرباء كربلاء للطاقة الشمسية بالمنظومة الوطنية ودخولها الخدمة.

وقال فاضل إنه "تم ربط محطة كهرباء كربلاء للطاقة الشمسية بالمنظومة الوطنية ودخولها الخدمة"، مؤكداً أن "المشروع ابتدأ العمل فيه منذ بدء عمل الحكومة الحالية، وتم اليوم ربط أول 39 ألف خلية بالكامل بالشبكة الوطنية من خلال محطة تحويلية سعة 132، ورفدت المنظومة الكهربائية بأول 23 ميغاواطا دخلت لشبكة محافظة كربلاء المقدسة".

وأضاف ،أن "هذا المشروع يمثل الانطلاقة الحقيقية لمحطات الطاقة النظيفة، وأتت ثمارها بالدخول المباشر لـ 23 ميغاواطا، وسوف يتبع ذلك 75 ميغاواطا، ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الأهم وهي مشروع شمس البصرة بسعة 1000 ميغاواط"، مشيراً إلى أن "نهاية العام الحالي ستشهد دخول 250 ميغاواطا إلى شبكة الطاقة الكهربائية"، موضحاً "سنبدأ بتحول حقيقي نحو حقول من الطاقة الشمسية في مختلف المحافظات العراقية".

وبين أن "وزارة الكهرباء وقعت عقداً مع شركة مصدر لتوليد 1000 ميغاواط، وهناك عدد كبير من المشاريع والفرص الاستثمارية والعروض التي قُدمت للحكومة في قطاع الطاقة الشمسية، وهذا الأمر سيمكننا من الاعتماد أكثر على الطاقة المتوفرة دون الاعتماد على الغاز المستورد، ويخفف المعاناة في هذا القطاع".

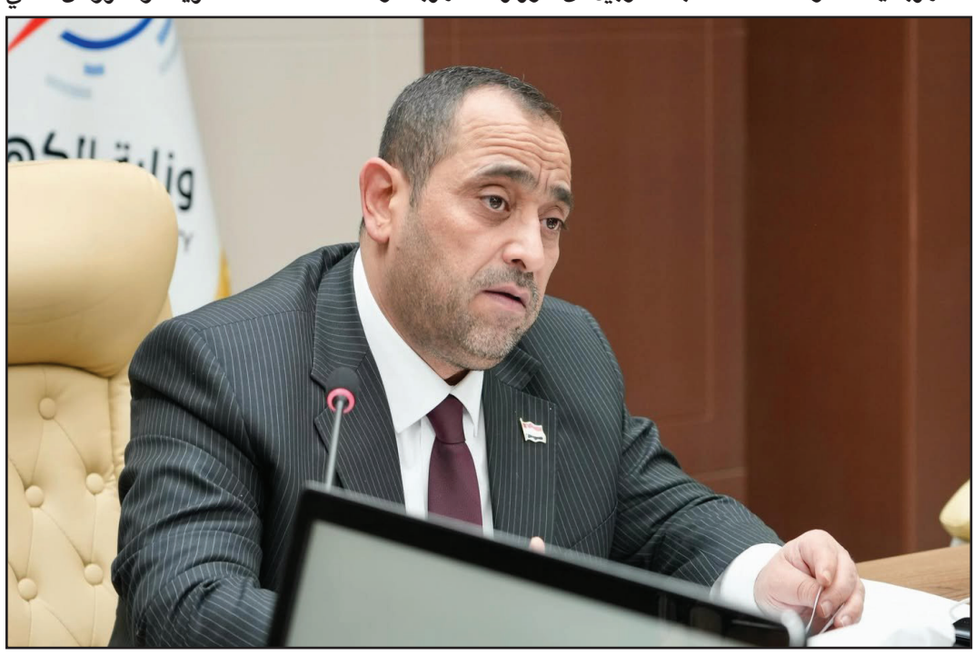

وأوضح ، أن "الوزارة ستستمر بتشييد محطات الطاقة الشمسية الحقلية وصولاً لتحقيق قدرة توليدية تبلغ 3500 ميغاواط، ومن ثم بلوغ قدرة 7500 ميغاواط، ومن ثم تحقيق الهدف الثالث والذي يتمثل بتوليد 12 ألف ميغاواط".

وتابع أن "هناك حوارات مع شركات أميركية لِـ 3000 ميغاواط طاقة شمسية مع إدخال منظومات حديثة لبطاريات الليثيوم".

رأي

الفساد سرطان ينهش كل مفاصل حياتنا

وليد الطائي

الفساد لم يعد حالة استثنائية في العراق، ولم يعد حكرًا على الحكومات أو السياسيين كما يحب البعض أن يتصور. الحقيقة المؤلمة أن الفساد تسلل إلى كل مفاصل حياتنا اليومية، حتى أصبح جزءًا من ثقافتنا الاجتماعية، يُمارس أحيانًا بلا خجل وكأنه حق مكتسب.

الفساد اليوم موجود بين الأصدقاء، حين يصبح معيار العلاقات مبنيًا على المصالح الشخصية لا على القيم. موجود في العشيرة، عندما تتحول مفاهيم النخوة والحمية إلى وسيلة للتغطية على الجرائم أو حماية الفاسدين بدلاً من نصرة الحق. موجود في محال التجارة والصناعة والزراعة، حين يغشّ التاجر بضائعه، ويستغل الصناعي ضعف الرقابة، ويتلاعب المزارع بالأسعار على حساب المواطن. موجود في المدرسة، حين تُباع الأسئلة أو يُهمل التعليم ليخرج جيل ضعيف الفكر والوعي.

وهنا علينا أن نكون صريحين مع أنفسنا: نحن جميعًا ـ بدرجات متفاوتة ـ شركاء في استمرار هذا الخراب. صمتنا هو مشاركة، وسكوتنا عن الخطأ هو تواطؤ، وتبريرنا للفساد الصغير هو ما أعطى الشرعية للفساد الكبير. من الذي أوصل السياسي الفاسد إلى السلطة؟ من الذي يركض وراء الواسطة؟ من الذي يغض الطرف عن الغشّ لأنه "ابن عمّ" أو "قريب"؟ إننا نحن من صنعنا هذا الوحش بأيدينا، ثم جلسنا نتباكى على نتائجه.

الفساد ليس فقط سرقة المال العام من خزينة الدولة، بل هو ثقافة تبدأ من البيت وتنتهي بالدولة. الفساد حين يدفع الأب لابنه رشوة لينجح، وحين يبرر المثقف الخطأ لأنه من حزبه أو عشيرته، وحين يسكت المواطن عن الظلم لأنه لا يعنيه مباشرة. إن أخطر ما نواجهه اليوم هو أن الفساد لم يعد يُستَنكَر، بل أصبح سلوكًا طبيعيًا، حتى صرنا نبحث عن الواسطة قبل أن نبحث عن القانون. هذه العقلية هي التي سمحت للفاسدين الكبار أن يتمددوا ويتحكموا بمصير بلد كامل، لأنهم وجدوا مجتمعًا متسامحًا مع الفساد الصغير، وبالتالي عاجزًا عن مواجهة الفساد الكبير.

لا يمكن أن نحلم بعراق نقيّ ونظيف ما لم نبدأ من أنفسنا. مكافحة الفساد لا تبدأ من قصور الحكومة، بل من بيت المواطن، من سلوكنا اليومي، من رفضنا للمحسوبية، من وقوفنا ضد الغشّ والظلم مهما كان بسيطًا.

إذا أردنا حقًا استعادة وطننا، فعلينا أن نعلن ثورة أخلاقية قبل الثورة السياسية، لأن دولة نظيفة تحتاج مجتمعًا نظيفًا، وإلا فإننا سنبقى ندور في الحلقة نفسها، نبدّل الوجوه ونُبقي على الداء.

مصرف التنمية الدولي يفتتح فرعه الجديد في دهوك

الحقيقة - متابعة

أعلن مصرف التنمية الدولي، افتتاح فرعه الجديد في محافظة دهوك لتعزيز حضوره وخدمة عملائه .

وذكر المصرف في بيان، أنه "تم افتتاح فرعه الجديد في مدينة دهوك، ضمن استراتيجيته التوسعية الهادفة إلى تعزيز تواجده في مختلف محافظات العراق وتلبية احتياجات عملائه من الأفراد والشركات ورجال الأعمال".

وأضاف، أن "الفرع الجديد يقع في شارع نوروز قرب مدرسة وەرار، حيث يشكّل قيمة مضافة لشبكة فروع المصرف الممتدة، ويوفّر لعملائه في المحافظة مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية، تشمل فتح الحسابات والودائع، إصدار البطاقات المصرفية، خدمات التحويل المالي، القروض، بالإضافة إلى الخدمات الرقمية المتطورة التي تمكّن العملاء من إدارة معاملاتهم بسهولة وأمان".

وتابع، أن "الفرع الجديد يُعد الرابع في إقليم كردستان، إلى جانب فرعين في أربيل وفرع في السليمانية، والفرع رقم 35 ضمن شبكة فروع المصرف المنتشرة في عموم محافظات العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة".

من جانبه، قال المدير المفوض لمصرف التنمية الدولي سعد فائق: أن "افتتاح الفرع الجديد في دهوك يأتي ضمن رؤيتنا لتعزيز الانتشار الجغرافي وتوفير خدمات مصرفية عالية الجودة لأوسع شريحة من عملائنا."

وتابع: "نحن ملتزمون بتقديم حلول مالية مبتكرة وموثوقة تدعم طموحات الأفراد والشركات، وتواكب التطورات العالمية، بما يعزز من دورنا في دعم النمو الاقتصادي في إقليم كردستان والعراق ككل"، مبينا أن "هذه الخطوة وتأتي ضمن الخطة الاستراتيجية للمصرف لتعزيز مكانته كمصرف رائد في القطاع المصرفي العراقي والإقليمي، من خلال الجمع بين الحلول المصرفية التقليدية والخدمات الرقمية الحديثة لتقديم قيمة مضافة حقيقية لعملائه".

محافظة بغداد: مشاريع لربط المدن السكنية بالطرق السريعة والخدمية

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة بغداد، عن تنفيذ مشاريع جديدة لربط المدن السكنية بالطرق السريعة والخدمية.وقال مدير طرق وجسور في محافظة بغداد عبد الله حسين، إن "أهم المشاريع التي تنفذ حالياً في العاصمة تشمل مشاريع مداخل بغداد الأربعة، حيث تم افتتاح أحدها فيما لا تزال ثلاثة مداخل أخرى قيد الإنجاز"، موضحاً أن "هناك مشروعين استراتيجيين في المدائن لربط مدينة علي الوردي ومدينة الفرسان في النهروان بقضاء الزوراء عبر الطرق المؤدية لتلك المناطق".وأضاف أن "هناك مشروعاً مهماً جداً قيد التنفيذ حالياً، يربط طريق الكوت السياحي العام بطريق بعقوبة القديم بداخل بغداد"، مبيناً أن "العمل يتضمن إنشاء طرق خدمية وتحويل ثلاثة جسور على طريق المرور السريع رقم واحد في قضاء أبو غريب، فضلاً عن المباشرة قريباً بتنفيذ جسور للمشاة".وتابع أن "جميع المشاريع تتضمن توسعة وإضافة ممرات جديدة، إلى جانب إلغاء الاستدارات الأرضية عبر إنشاء جسور فوقية، بما يضمن انسيابية حركة السير دون تقاطعات أرضية"، لافتاً إلى أنه "لا توجد أي اختناقات مرورية في مداخل بغداد إطلاقاً".

بتمويل 39 مليون دولار.. (فاو) توضح أبرز أهداف مشروع مواجهة التغيرات المناخية

الحقيقة - متابعة

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في العراق، امس الاثنين، أن مشروع مواجهة التغيرات المناخية يستهدف ثلاث محافظات، مبينة أن المشروع بتمويل يصل الى 39 مليون دولار.وقال ممثل المنظمة، صلاح الحاج حسن، في كلمة له خلال الورشة التأسيسية لتنفيذ مشروع (تعزيز مرونة سبل العيش الزراعية للمجتمعات الريفية الأكثر هشاشة تجاه التغيرات المناخية في العراق)، إن "المشروع يستهدف ثلاث محافظات في وسط العراق، وهي كربلاء المقدسة، والنجف الأشرف، والمثنى، وممول بشكل أساسي من صندوق المناخ الأخضر، بالإضافة إلى مساهمات مالية من كل من الحكومة السويدية والحكومة الكندية، إلى جانب مساهمات عينية من كل من وزارة الموارد المائية ووزارة البيئة".وأضاف، أن "التحضير لهذا المشروع استمرت سنوات من قبل فريق عمل حكومي عراقي ممثلاً بوزارات، البيئة، والموارد المائية، والزراعة، والتخطيط، إلى جانب الحكومات المحلية في المحافظات المستهدفة، وفريق عمل وطني ودولي، ومن خلال المكتب الإقليمي لمنظمة (فاو)"، مشيرا إلى أنه "تم إعداد وثيقة المشروع لتتناول ثلاثة محاور رئيسة:

-المحور الأول يتناول المياه بشكل مباشر، وكل ما يرتبط برفع كفاءة استخدام المياه، والبُنى التحتية للمياه في المناطق المستهدفة، وأنظمة الري المغلقة، وإعادة تأهيل قنوات الري.

- المحور الثاني، يشمل تطبيقات عملية للزراعة الذكية مناخيًا، والمدارس الحقلية للمزارعين، وكل ما يتعلق بتحسين ورفع كفاءة استخدام الموارد الأساسية، وعلى رأسها المياه، وزيادة الإنتاجية في القطاعات الزراعية الرئيسة في المحافظات الثلاث المستهدفة.-المحور الثالث يتناول السياسات الزراعية، والسياسات المائية، والسياسات المتعلقة باستخدام الطاقة الشمسية.

وأوضح أن "المشروع يستهدف قرابة مليوني شخص، من المتوقع أن يستفيدوا منه بشكل مباشر أو غير مباشر، كما أشار الوكيل الفني لوزارة البيئة"، لافتا إلى أن "المشروع سيحدث نقلة نوعية في العديد من الجوانب المرتبطة بالبنى التحتية للمياه، من خلال اعتماد المعلومات المناخية وتوصيلها للمزارعين بطرق حديثة تتيح لهم الاستفادة منها بشكل مباشر، كما يستهدف المشروع دعم الشرائح المتضررة من التغيرات المناخية وشح المياه، خاصة النساء والشباب".

ونوه إلى، أن "هذا المشروع يعد الفرصة الأولى والأهم للعراق، حيث أن الجهود التي بذلتها الحكومة العراقية كان لها دور أساسي في الحصول على التمويل، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، ومن خلال فريق عمل وطني كبير وجهود مهمة جداً، مكنت العراق ولأول مرة من الحصول على هذا التمويل الذي يبلغ نحو 39 مليون دولار، من الجهات الممولة، سواء بشكل مباشر أو عيني أو غير عيني".

وأشار إلى، أن "هذا المشروع سيفتح الباب أمام التمويل الدولي للمساهمة في دعم العراق، وتعويضه عن الأضرار التي يتعرض لها كونه من أكثر البلدان تضررًا في المنطقة، ومن بين الدول الأكثر تضرراً في العالم من التغيرات المناخية وشح المياه".

وأكد "التزام منظمة(فاو) ببذل كل الجهود، سواء ضمن هذا المشروع أو غيره، لمؤازرة الحكومة العراقية، ومساعدة المزارعين في ظل هذه الظروف الصعبة، لما فيه خير واستدامة الموارد الرئيسة في القطاع الزراعي".

وأقامت وزارة الموارد المائية، وبتنظيم منظمة الأغذية والزراعة(FAO) ، اليوم الاثنين، الورشة التأسيسية لتنفيذ "مشروع تعزيز مرونة سبل العيش الزراعية للمجتمعات الريفية الأكثر هشاشة للتغيرات المناخية في العراق".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

مكتبات بغداد... من ينقذ ودائع الماضي المضيء؟

تواجه مصيراً متأرجحاً داخل وخارج شارع المتنبي وتكابد الكساد وهجوم المقاهي وقسوة الضرائب

تبدّلات كثيرة طالت سوق الكتب وعالم المكتبات، ترافقت مع تغيّرات واضحة في المزاج العام ومستوى التوجّه نحو القراءة والتثقيف، مقابل مظاهر ضاغطة تغري الأجيال الجديدة وتسحبها بعيداً من الكتاب والمعرفة. لم يساعد كثيراً صيف العراق حتى وهو في خواتيمه، ولا سخونة الأحداث في المنطقة، على إجابة سؤال مسترخٍ يبحث في حال مكتبات بغداد وصمودها وسط عالم يتغيّر وحياة رقمية تطغى على الواقع وتؤثر في الرأي العام.

حسام السراي

ربما أول معالم هذا التباين الذي طال واقع شارع المتنبي، وبالتحديد بعد إعماره قبل أربعة أعوام تقريباً، بدخول جمهور أوسع للشارع، غير مرتبط بالهوية القديمة له، حيث اقتناء الكتب ومتابعة الأنشطة الثقافية وما يوازيهما من حوارات ولقاءات كانت تجمع عدداً أكبر من الكتّاب ومنتجي الآداب والفنون.

ومع هذا التحوّل الذي طرأ على "المتنبي"، وبروز مهن وبضائع أخرى فيه- غير الكتاب طبعاً- أسهمت فعلياً في فرض مشهد مغاير ينتمي لثقافة الفرجة والتسلية بدلاً عن الفضاء الإبداعي ومجال التنمية الثقافية، مع الإقرار بأن هذه الفرجة أفسحت المجال أمام مواهب جديدة للتعبير والوجود بمعزل عن اشتراطات ومحددات فرضتها سابقاً بعض دوائر النخبة وحلقاتها.

"المتنبي" والتحدي الصعب

داخل شارع المتنبي يمكن أن نسجل صموداً لمكتبات وكتبيّين، بعضهم تجربته حاضرة منذ أيام النظام السابق وصولاً إلى أيامنا هذه، كما في مكتبة "الحنش" ومن في هذه القيصرية من الشارع، وآخرون لديهم تجارب جديدة في عالم الكتاب، وهم في مراحل متفاوتة من الانبثاق والاضمحلال، ومنه أن الأشهر الأخيرة شهدت إغلاق عدد من مكتبات "المتنبي" لمقارها، وهي "مقبرة الكتب"، "دار براء"، "أوركيد"، "بغدادي"، "درابين"، "قارات"، و"سنو".

في وقت تستعد بغداد لافتتاح أول مكتبة رقمية في الباب المعظم عند مدخل شارع الرشيد، وستحتضن في مبناها قاعات للمطالعة الرقمية ومكتبة صوتية ضمن هدف الأرشفة الرقمية للكتب.

الباحث والكتبي حسين سعدون الذي واكب المراحل المختلفة لشارع المتنبي، ومنه انطلق بالدعوة للقراءة عبر فيديوات وريلزات كان ينشرها على الـ"سوشيال ميديا"، يعتبر أن مكتبات الشارع أمام تحد صعب جداً على مستوى استمرار المهنة، ويتمثل ذلك بحسبه "في العزوف عن القراءة ووجود الكتاب الرقمي والإنترنت حيث الحصول السهل على المعلومة، وواقع ما بعد إعمار المتنبي إذ طرأ تغيير على أسعار الكلف من حيث الإيجارات والخدمات".

سعدون يتوقع بعد سنة أو أكثر بقليل أن "هناك مكتبات ستغلق أبوابها لعدم القدرة على المنافسة مع محال القرطاسية مثلاً التي اكتسحت الشارع لأرباحها السريعة والكبيرة". مثلما يشير إلى أن "عدد المكتبات الآن في واجهة شارع المتنبي وليس في أزقته لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة".

حسين سعدون، الذي يواصل وجوده في الشارع عبر أحد أزقته، يقارن بين حال المكتبات والكتب قبل 2003 وبعدها، "سابقاً كان الكتاب الورقي هو السيد الأوحد ولا منافس له، وكانت هناك دورات من الكتب تباع بالآلاف والملايين، يضاف إليها متعة البحث عن الكتاب وسط الرقابة والمنع، فكانت الكتب السياسية والدينية تباع سراً، ولا يوجد منافس للكتاب قبل 2003، أما الآن فكل شيء تغيّر".

ويتساءل سعدون عن دور المؤسسات الحكومية في دعم صناعة الكتاب التي من المهم أن تنظر إلى تجارب قريبة تحصل في مصر، على سبيل المثال.

هذه أيام للضرائب

خارج "المتنبي" هناك نوعان من المكتبات، قديمة ذات الوجود الممتد لعقود، في مقابل مكتبات جديدة طابعها عصري ولا يقتصر نشاطها على بيع الكتب، وإنما إقامة الورش واحتضان فعاليات متعددة.

مكتبة "النهضة" من المكتبات القديمة في بغداد، لصاحبها الراحل هاشم حسين الذي بدأ حياته من الرصيف إلى الكشك، فهذه المكتبة التي صمدت وحافظت على سمعتها على رغم الظروف والمستجدات، "وتراجع قيمة الكتاب، وانحسار وجود المثقفين الذين كانت تصخب بهم الحياة العراقية في ستينيات القرن الماضي من أساتذة جامعات وأدباء، والذين انقرضوا على ما يبدو، إضافة إلى أن الأجيال الجديدة بعيدة من الكتاب والثقافة"، هذا ما جاء على لسان مدير المكتبة حالياً علي حسين عذافة.

المتنبي شارع ثقافي ومتنفس سياحي للأسر العراقية

عذافة يشرح كيف أن إصدار الكتاب في السابق كان صعباً ويمر بمراحل عدة، وهو ما اختلف كلياً اليوم، لأن النشر أصبح سهلاً أكثر. موضحاً "في الستينيات والسبعينيات وحتى التسعينيات، كان هذا الجزء من منطقة الباب الشرقي مركزاً ثقافياً، اليوم أصبح مكاناً لمحلات الإعلان الضوئي والحدادة". هكذا يتحسر مدير "النهضة" على نهاية عصر المكتبات في شارع السعدون، منوهاً إلى أن أغلبها قام بتصفية أعماله والإغلاق نهائياً بعد 2003، مثل مكتبات "التحرير" و"العالمية" و"الدار الوطنية" و"الشرق" و"المدى" التي ألغت فرعها في الباب الشرقي.

"حال الثقافة في تراجع، علينا أن نعترف، و(النهضة) في تراجع كجزء من وضع أعمّ، ثم أن الإنترنت والتوصيل أثرا على المكتبات ووجودها، إذ أتاح ذلك فتح مكتبات في البيوت من قبل أشخاص بعيدين من الكتب؛ معتمدين على التوصيل الذي تشوبه مشكلات وغبن تعرضت له أنا شخصياً بخاصة في موضوع كون الكتاب مستنسخاً وليس أصلياً".

بهذه الرؤية يرفض عذافة الواقع الحالي ومستجدات التوصيل، معززاً ذلك بالإشارة إلى أن "كثيراً من المكتبات في شارع المتنبي أوقفت أعمالها لهذا السبب أيضاً، بعد أن تغيّر الشارع كلياً وأصبح تطويره فرصة لفرض إيجارات مضاعفة أجبرت الكتبيين على المغادرة لمصلحة مطاعم ومقاهٍ، عكس ما كانت عليه الحال في عقود سابقة".

يرى علي حسين أن زبائن "النهضة" الحاليين قلّة، "أبرزهم الكاتب غالب الشابندر، فهو زبون دائم منذ الستينيات، يوم كانت المكتبة ملتقى للشعراء والفنانين، تخيّل أن الجواهري حينما قرر مغادرة العراق زار المكتبة لتوديعها". يعود إلى جملته التي يقولها بشيء من الجزم "يبدو أن المثقفين اليوم انقرضوا"، ويستنكر كيف أن مكتبة كانت تستقطب حسين مردان وأسماء أدبية وفنية أخرى، لا جمهور يرتادها الآن، بينما تُفرض عليها ضرائب كبيرة من دون أن تقوم الدولة بدعم المكتبات في الأقل من هذه الناحية".

التوصيل، خدمة دخلت سوق العمل في السنوات الأخيرة، وتوسعت فيها شركات وانخرطت فيها أيادٍ عاملة لتشمل شتى أنواع البضائع؛ الملابس والعطور والساعات والأدوات المنزلية، ودخلت الكتب أيضاً حيز الطلبات التي يفضّل أصحابها البقاء في بيوتهم على ذلك الاهتمام بطقس زيارة المكتبات، ولأسباب عدة، ليست الازدحامات والمشاغل هي العوائق الوحيدة، وإنما مزاج حياتي جديد فيه تلبية لإيقاع الحياة السريع واندفاعات الأجيال الجديدة نحو مباهج أخرى ليس الكتاب والمعرفة في مقدمتها.

المكتبات خارج شارع المتنبي، هي أكثر من استثمرت خدمة التوصيل ووظفتها في مشاريعها، في ضوء وجودها بين أحياء عدة في بغداد، مثل الأعظمية وزيونة والمنصور والكرادة.

زرنا مكتبة معروفة في الأعظمية الى جانب الرصافة وقرب مقهى له اسمه في بغداد اليوم، كان عدد رواد المكتبة عند الساعة الثامنة مساء لا يتجاوز ستة أفراد، بينما المقهى يزدحم بالعشرات، حاله كحال مطعم الشاورما البغدادي الذي يقع في الجهة الأخرى من شارع الضباط التجاري، وذلك مثال يمكن الأخذ به بين مكتبات محدودة العدد مقابل مئات من المقاهي والمطاعم.

أن نقترب من الناس

مؤسسة وصاحبة مكتبة "درج" ليان القدسي، تتفق مع اعتبار أن وجود مشروع مثل مكتبتها التي انطلقت العام 2018، فعل صمود، لكنه أيضاً "محاولة لإعادة تعريف العلاقة بالكتاب".

في الطابق الأول من المبنى الذي توجد فيه "درج"، مطعم ومقهى يستقطب الشباب ويهتم بعرض اقتباسات تتحرك على شاشة ثابتة لكل من تشيخوف وسارتر ونيتشه وأعلام آخرين، في حين يؤدي السلم الخشبي إلى مشروع القدسي الذي تؤمن من خلاله بأن "القراءة ليست ترفاً، بل حاجة أساسية".

"ما نحاول فعله وتقديمه هو أن نُبقي الكتاب حياً عبر الجمع بين بُعده التجاري الذي يضمن استمرار المشروع، وبعده الثقافي التوعوي الذي يفتح الحوار مع أجيال ربما لا تضع القراءة ضمن أولوياتها، ولكنها تتجاوب وتتفاعل حين تجد مساحة تشبهها وتخاطبها بلغتها"، هذا ما تطرحه صاحبة "درج" عن

معارض الكتب.. ثقافة للبيع!

داود السلمان

تُثار بين الحين والآخر ضجة حول معارض الكتب، ويتساءل البعض عن جدوى هذه الفعاليات في ظل انخفاض معدلات شراء الكتب، ويُلقى اللوم - غالبًا - على القرّاء، وكأنهم وحدهم المسؤولون عن هذا التراجع، متناسين أن الأسباب أعمق من مجرد "قلة اهتمام" أو "ضعف وعي"، بل ترتبط مباشرة بالواقع الاقتصادي والثقافي الذي يعيشه الناس، لاسيما في العراق وتحديدًا أولئك الذين يشكّلون نواة المجتمع المثقف، الفئة التي ما تزال تؤمن بالكتاب الورقي، وتدافع عنه، وتحرص على حضوره في زمن التحول الرقمي والتشتت المعرفي.

العيب، وبكل صراحة، ليس في القارئ، وليس في "المثقف" الذي يبحث عن الكتاب ويتتبّع العناوين الجديدة، لكنه يصطدم بجدار الأسعار المرتفعة التي تكاد تحوّل الكتاب إلى سلعة كمالية لا يقدر عليها إلا فئة قليلة، فحين يكون أقل كتاب في معرض الكتاب بسعر عشرة آلاف دينار، وقد يصل بعضه إلى ثلاثين ألفًا أو أكثر، فإن الحديث عن تشجيع القراءة يصبح مجرد شعارات لا تجد ما يعضدها على أرض الواقع. في المقابل، يجد القارئ نفسه مضطرًا للذهاب إلى أماكن مثل شارع المتنبي أو المكتبات المستعملة، حيث تتوفر نفس هذه العناوين، أو ما يقاربها من حيث المحتوى أو القيمة الفكرية، بأسعار معقولة جدًا، بل في بعض الأحيان يمكنه الحصول على خمسة أو ستة كتب بثمن كتاب واحد في المعرض. ما يحدث اليوم في معارض الكتب من ارتفاع فاحش في الأسعار هو في حقيقته عائق حقيقي أمام تنمية الوعي الثقافي وتشجيع القراءة. والمشكلة لا تتعلق بجودة الكتب أو طباعتها كما يُروّج البعض، بل تتعلق بمفهوم "تحويل الثقافة إلى تجارة"، وهذه كارثة حقيقية حين يكون السوق هو من يتحكم في ما يجب أن نقرأه، وفيمن يحق له أن يقرأ أصلًا. المثقف الحقيقي - وغالبًا ما يكون موظفًا بسيطًا، أو طالبًا، أو معلمًا، أو هاويًا للقراءة - لا يملك المال الكافي لاقتناء ما يرغب به من كتب، حتى لو كانت ضرورية لتخصصه أو لنموه الفكري. في المقابل، التاجر الذي يملك المال لا يقرأ، وغالبًا ما لا يهتم بالكتب أساسًا، لكنه يساهم - دون قصد أحيانًا - في تعميق الفجوة، لأنه حين يدخل السوق فإنه يرفع السقف، ويساهم في صناعة "معرض طبقي"، لا يخدم الثقافة قدر ما يخدم المظاهر.

حين ننظر إلى الصورة الأشمل، سنكتشف أن المسألة أكبر من مجرد "سعر كتاب"، إنها تتعلق بموقف الدولة من الثقافة، وبآليات دعمها لهذا القطاع الحيوي. فهل يعقل أن تكون أجور الأكشاك في معارض الكتب باهظة إلى هذا الحد؟ وهل من المنطق أن يتحمّل الناشر وحده تكاليف النقل، والإقامة، والضرائب، ورسوم الاشتراك، ثم نطالبه بتقديم الكتاب بسعر مناسب؟ وهل الدولة غائبة تمامًا عن هذا المشهد؟ أين الدعم الثقافي؟ أين التخفيضات؟ أين الرسوم الرمزية؟ إذا كانت الغاية من المعرض نشر الثقافة، فيفترض أن تتحمّل الحكومة جزءًا من التكلفة، وأن تُمنح دور النشر تسهيلات حقيقية، لا مجرد شعارات للاستهلاك الإعلامي. أما إذا كانت الغاية تحقيق أرباح، فعليهم ألّا يزيفوا الواقع، ولا يقدّموا هذه الفعالية على أنها خدمة معرفية، أو مشروع وطني. المؤلم في الأمر أن كثيرًا من الجهات تتعامل مع معرض الكتاب وكأنه "كرنفال"، ووسيلة للترويج والتجمّل، لا باعتباره ركيزة مهمة لبناء الإنسان. تُنفق الأموال على الديكور، وعلى الفعاليات الجانبية، وتُمنح المنصات للمشاهير والسطحيين، في حين يُترك القارئ الحقيقي يتنقل بين الأجنحة باحثًا عن كتاب بثمن معقول، أو يتأمل أغلفة الكتب دون أن يستطيع شراءها. هل يُعقل أن يُمنح معرض الكتاب هالة إعلامية كبيرة، ثم يُغلق بابه فعليًا في وجه من كُرِّس من أجله؟ أي عدالة في أن يُصبح الكتاب، وهو رمز الوعي والمعرفة، عنصرًا من عناصر التفاوت الطبقي في المجتمع؟ حين يُقال إن الناس لا تقرأ، علينا أن نتوقف لحظة ونسأل: هل الكتاب متاح أصلًا؟ هل هو في متناول اليد؟ هل يستطيع الشاب الذي يعيش على راتب شهري لا يكفي لأسبوع أن يخصص جزءًا منه للكتب؟ هل الأسرة المتوسطة، التي تكاد تغرق في التزامات الحياة، تستطيع أن تشتري لأطفالها كتبًا تعليمية أو قصصًا بأسعار تتجاوز عشرات الآلاف؟ الحقيقة أن الواقع يجيب، وأن السبب ليس انصراف الناس عن القراءة، بل عجزهم عن مجاراة أسعار الكتب التي فُرضت عليهم بقوة السوق، لا بقوة العقل.

لا أحد يطلب من الناشرين أن يعملوا بخسارة، ولا يُمكن إنكار أن هناك كُلفًا تشغيلية عالية، ولكن ما يُطلب هو تدخل الدولة، تدخل حقيقي لا صوري، يتمثل بدعم الكتاب من لحظة طباعته، إلى عرضه في المعرض، إلى وصوله للقارئ. وهذا الدعم لا يجب أن يكون منّة أو قرارًا مؤقتًا، بل سياسة ثابتة تُعامل الكتاب على أنه منتج استراتيجي، لا يقل أهمية عن الغذاء أو الدواء. كما يفترض أن يكون هناك تسعيرة محددة للكتب، تراعي متوسط دخل المواطن، وتشجّع على تداولها بين مختلف شرائح المجتمع. الكتاب لا يجب أن يكون حكرًا على طبقة معينة، ولا أن يتحوّل إلى سلعة نخبوية تُعرض في معارض أشبه بالأسواق الراقية. بل يجب أن يعود إلى مكانته الطبيعية: وسيلة للتنوير، وجسرًا بين الإنسان والعالم. ولا يمكن أن يتحقق هذا ما دامت الأسعار تقف حائلًا بين القارئ والكتاب. وإذا كانت الدولة لا تريد أن تدعم الثقافة فعليها على الأقل ألّا تضع العقبات في طريقها، وألّا تترك المعارض فريسة للجشع، وألّا تُسهم في تحويل المثقف إلى متسول على أبواب الأكشاك. ختامًا اقول، على الجميع أن يدرك أن الثقافة لا تُبنى بالشعارات، ولا تُرعى بالمهرجانات، بل تُبنى حين يُمنح القارئ فرصة حقيقية للقراءة، وتُرعى حين يُحترم عقله وجيبه معًا. الكتاب يجب أن يكون متاحًا، وقريبًا، وممكنًا، لا رفاهية محصورة بمن يملكون المال فقط. الثقافة حق، وليست سلعة. وهذه حقيقة، مهما حاول البعض التلاعب بها.

عسى رسالتي قد وصلت..

قوة الرهان القادم

الدكتور براق طالب شلش الموسوي

القيمة المطلقة هي المعادلة التي تعد من الرهانات الصعبة لاستيفائها خارج الاطر التي نعيشها وسط ركام هائل من الفوضى والتدني للمحتويات الهابطة، فمع ان الدرس الذي نكرس له من وقتنا وجهدنا اليومي نطمح بان يكون بمستوى عال من الرصانة والتحضر الذي يتماهى مع معطيات المنهج الحديث الذي ندعو اليه وفق تطابق يلائم تلك المقومات العالمية التي تنهض بواقع الدرس اليوم وبما لا يتعارض مع مبادئنا وعاداتنا الاصيلة، فيما مضى كانت الاساليب المتبعة وما تحمله من ممارسات لها اسلوبيتها المنهجة والتي تختلف تماما عما يطرح اليوم على منصات التواصل الاجتماعي والاتمتة والحوكمة مع المناهج العالمية والتي تدربت تدريبا يواكب مفردات تلك المنصات العلمية التي تراهن على تفاصيل ربما لم نشهدها في السابق، اذ تكاد تكون الفيصل في حسم تلك القيم المطلقة التي شاعت انذاك اذ ان الرهان اليوم يفتح افاق السوق العالمي ومتطلبات المرحلة التي تعج بالكثيرمن الذكاء الاصطناعي وتكنلوجيا المعلومات وايدلوجياتها واستراتيجياتها المستقبلة، وهنا لابد من استرجاع تلك المقومات التي تنهض بالمسيرة العلمية التي نراها اليوم تتنامى وتتسع بابعادها حيث التوأمة بين الجامعات وهدفها تقوية الاسس العلمية والانسانية والانتفاع بها وهذا لم يعد امرا غاية في الصعوبة لذا علينا تجريد كوادرنا كافة من الانا التي يتقوقع داخلها البعض وفرز كل المعطيات التي تؤدي الى خلق درس حقيقي وناجح له ابعاده المستقبلية التي تدر على الجامعة والكلية والمعهد بالمنفعة العامة على حد سواء ، هنا لابد من القول بالتجريد واعني ما اقصد فبعض المناهج الدراسية باتت عبارة عن كتلة جامدة غير قادرة على صناعة جيل يتوافق مع منحى واتجاهات المناهج الحديثة وما نصبو اليه من فقرات مستحدثة للدرس وتحليلها تحليلا منطقيا يسهم في بناء جامعات رصينة ذات تدرج علمي صحيح وهو ما عملت به وزارة التعليم العالي من خلال لجان تحديث المناهج وفق متطلبات الاعتماد البرامجي والاكاديمي العالمية، كما ان بعض الاساتذة لا يقوى على مغادرة الانا في اسلوبه وطرحه في التدريس وايصال الفكرة وتقريبها بنمط تشويقي يلامس معطيات الواقع، فالدرس له قيمته والطالب الجامعي هو البذرة التي نزرعها لتمثيلنا افضل تمثيل وكلانا يركب مركبا واحدا فيما سوف يتحقق بعد اعوام من اسس علمية متينة نرقى لان تكون الاساس السليم لقاعدة الدرس وبناء المدرس والمعلم الناجح الذي يتسم بالنبل والاخلاق التي ندعو اليها ونطمح بان تتكرس كعنوان شامل لطلبتنا في رسم مستقبل يليق بما قدموه خلال مسيرتهم الجامعية وزرعها بالشكل الذي يتماشى مع القواعد السليمة والرصينة التي تتبع دون الاشارة اليها، اذاً لنجعل من مهامنا الاساسية لصناعة الجيل القادم بوصلة للتسامح كنهج اولي يقودنا الى الوصول الى جادة الطالب المثالي الذي يتجسد في كل الصور الجامعية التي نصنعها بممارسات يسودها الجمال والاحترام دون ترفع او جحود للذات التي تعني الجميع ولا تعني الاستاذ وحده وليكن عامنا الدراسي الحالي في صياغة تلك المقومات التي تستطيع بناء مجتمع قادر على التصدي للمؤثرات الخارجية والتي قدمت بسيلها العارم لهدم القيم التي ننشدها في مجتمعنا الذي تصدع من تلك المؤثرات وعليه لنقف معا في حراسة تلك الاجيال وحمايتهم من شرور تلك المواقع الخارجة عن المألوف بتحصين مقومات الدرس وجعله نبراسا وقدوة عالية لطلبتنا وابنائنا.

وأنزلنا من السماء ماءً مباركا..

إيمان عبد الملك

نركز دائما على النفط واهميته الاقتصادية، متناسين قضية المياه وضرورة الحفاظ عليها لاستمرارية العيش، بالرغم من أنها عصب الحياة وأثمن ما في الوجود . منذ فجر التاريخ والإنسان يلتجئ إلى الأماكن المتوفر فيها المياه لتأمين حياته من خلال الأمن الغذائي المتوقف على الري، لكن رغم أهميتها تتعرض مصادرها للتلوث على أيدي البشر، نتيجة المياه المبتذلة، ورمي مخلفات المصانع، وترسبات الأسلحة المستخدمة في الحروب وإهمال الحكومات وعدم اكتراثهم بالحفاظ على الثروة المائية، بدلا من وضع قوانين صارمة لمنع الإنفلات والإهدار والتشويه الحاصل في هذا القطاع. إن منطقة الشرق الأوسط غنية بالأنهار والينابيع والآبار الجوفية، مما جعل الغرب يطمع بمواردها الطبيعية، لتصبح عرضة للحروب، بدءا بحروب النفط والحروب الطائفية ،لنصل إلى حروب المياه، التي بدأنا نلمس الخطط الخبيثة التي تحاك من خلال بناء السدود على منابع الأنهر الذي يسبب حرمان لدول على حساب دول أخرى من نعمة الزراعة والري ،بدءا من سد النهضة الذي بنته أثيوبيا في أرضها، وشكل مخاوف من ضرر كبير على السودان ومصر ،حيث يؤثر مباشرة على مجرى نهر النيل الذي يعتاش من خلاله آلاف المزارعين .

إن حصة مصر التاريخية في نهر النيل ٥٥،٥ مليار متر مكعب سنويا ،وذلك بناء على اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان ولكن بناء أثيوبيا لسد النهضة أثار مخاوف من فقدان مصر لجزء من حصتها المائية ،حيث تطالب الدول بتوزيع جديد للمياه، بالرغم من أن قضية مياه النيل قضية مصيرية بالنسبة للمصريين خاصة بعد رفض أثيوبيا الإعتراف بالإتفاقات التاريخية وتمسكها بمبدأ "الصفحة البيضاء"في إدارة مياه النيل ،مما يزيد من حدة الخلاف. لننتقل إلى "مشروع الأناضول" وهو مشروع تنموي تركي يهدف إلى تطوير البنية التحتية والطاقة والزراعة في منطقة جنوب شرقي الأناضول وهو يشمل محطة لتوليد الكهرباء ، وهذا ما أثر سلبا على تدفق مياه نهري دجلة والفرات، وازدادت نسبة ملوحتها ومعدلات تلوثها، وهذا ما أثار جدلا حول تاثيراته البيئية والانسانية على دول الجوار، ليزيد شح المياه من وتيرة الهجرة وخلق توترات في مختلف أنحاء العالم ،وقد يؤدي إلى خلق صراعات عنيفة بسبب خلاف الدول حول تقاسم الأنهار خاصة إذا استمرت الأسباب دون معالجة .

تلاك السنوات

انفجار الصالحية

(11)

رحيم العراقي

مصلح : وين صباح المصور..؟.
فارس: صباح صور تقرير انجينوف و ديكّمل تقرير لهيب .. خمس دقايق..
مصلح: رضوان ..شنو تقرير لهيب..؟.
فارس: عن منطقة الصالحية .. موروث و تراث وأصالة ..و هالسوالف اللي يطلعوهه لمن يموت وزير لو مسؤول چبير..
مصلح :(على جانب) فارس..فتح عينك ..ما اريد تصور لهيب فريم واحد بدون ما نعرف.. جايز تدس حچاية منا منا و تحرجنه ..
فارس: أكيد أستاذ..بس يعني .. شعجب خليتهه براسك.. مو بمستواك.. ولا على مايك.. والبنات اكثر من الكيّات..
مصلح: لازم اكسر عينهه ..مو آني اللي ينرفض..
فارس: هي الخسرانه .
رضوان : قدوري سويت الهم بروفه .؟.
قدوري : آني شغلتي على الهيئة ..أسوي بروفه على الهيئه والمظهر...
رضوان : و النعم منك قدوري..طالع على أبوك الله يرحمه هم چان فاهم بشغلة و أحسن واحد يزين خنافس و نكَرو إبوّكته.. أستاذ مصلح ..ابو قدوري چان سريع ويزين و هو مغمّض.. ويكَدر يزين بتك إيد.. لمن شرطة الآداب ظلوا يزينون الخنافس ويشكَون بنطرونات الچارلس ..الناس كلهه زينت روسهه ..تخاف الناس مو مثل هسه .. والشعر ترس الدربونه .. تبرعنا بي لجمعية البقاء للأصلح ..
مصلح : رضوان لا تلهينه ..فارس شوف صباح المصور.
رضوان:تعرف هذا قدوري جده چان حلاق سفري يفتر بالشوارع ،ومطهرچي يطهر ويلاد،وبالصيف يكثر شغله، بس چان الناس أمين لا يقرون و لا يكتبون ، و أبو المهنه يخلي علامة على شغلة بواجهة المحل حتى يعرفوه الناس ، الحداد يخلي حديدة ، النجار يخلي خشبة لو منشار ،البيسكلچي يخلي تاير بيسكل ..البكال يعلكَ باسطرمه ..
مصلح : وتالي ..(بضيق)
رضوان : تالي إجه رجال جديد عالمنطقة ..يدور مطهرچي لإبنه ..بالصدفة شاف جد قدوري وسأله : وين ألكَه مطهرچي.؟. جاوبه: أنا مطهرچي .. كَال له الرجّال : مو صار ساعة ادور على مطهرچي وفتت منا عشرين مرة .. غير تعـلكَ شي على دكانك حتى نعرف إنت مطهرچي .. كَال له : شعـلكَ..؟.
مصلح : هسه الدنيا تغيرت ..
رضوان :إي ،الحلاقة شي والتضميد شي ثاني.. بس أهل الصيدليات كَاموا يبيعون عطور و ملابس و خاوليات ..
مصلح : مناشف..
رضوان : أعرف مناشف ، يعني خاوليات من مناشف مختلفة..
فارس :الإستوديو جاهز وصباح جاهز.
مصلح: يله قسمت دخلو الأستوديو .
رضوان: واني..؟.
مصلح: إنت ما عندك شي.
رضون : اريد اغني ..؟..
مصلح: روح للحـّمام وغني للصبح ..هذا تقرير سياسي مو برنامج ريفي.
رضوان : واني أريد اغني للتقرير السياسي و على نفس الموضوع .. إسمع :
- يأوباما إشبقى بعمري.. غير الألم والحسرة
مرتي بدولة الأنبار .. واني إبدولة البصرة..
مصلح : تعال وأمري لله ..
(مصلح و قسمت وفارس و رضوان يدخلون الى الأستوديو).
(تاتي جنان ..يتبعها ريسان).
ريسان: جنان ..
جنان : هلو ريسان ..احچي بسرعة
ريسان : إي د ديري وجهچ.. إنداري حتى اكلمچ مثل الوادم ..
جنان : نعم حضرة الكَهوچي ..
ريسان : حتى الشمس تندار.. وإنته بمكانك
يا صحن يصغيرون ..آني إستكانك..
جنان : ريسان انا مستعجلة ..كَول شتريد..؟.
ريسان : انا متردد ..من زمان اريد أكَول لچ ومتردد ..يعني اوصف لچالحاله .. بجزيرة العشاق بإيطاليا .. جابو باكَتين جت ..برسيم .. وجابوزمال جوعان و خلّوه بيناتهن بالضبط .. نفس المسافة ..باكَه على يمينه .. وباكَه على شماله .. وبقى متردد بيناتهن .. ما عنده إختيار.. و مات الزمال من الجوع .. ..
جنان : باكَتين جت وبرسيم وزمال..شنو هالرومانسية والرقه يا ريسان.
ريسان : جنان ..انا حياتي چاي ثخين ..أريد اخلي له شكر ..قوري فاير اريد اخلي له هيل .
جنان : چايك إحتركَ .. وفيلمكَ محتركَ همين.
ريسان: يا مي نبع للچاي...مو ماي بوري
و النَفَس نفحة هيل.. من راس قوري.
جنان : ريسان عندي ألف شغلة..كَول بختصار شرايد..
ريسان : بختصار.. أريد اتقدم..
جنان: إلمن تتقدم..؟.
ريسان: للرجّال المستكَعد أمچ.. أقصد إلزوجأمچ، أطلبچ منه .
((في هذا الأثناء يمر غافل من أمامهما متجها الى عربته فيشرح له ريسان بالإيماءات ما سوف تقوله جنان ..))
جنان : ريسان ..آني مو مثل ما تتصورني..سطحية و شعنونه و هوائية و لا أباليه و مالي شغل بالدنيا ..لا ..آني ما ربتني عائلة متماسكة و مرتاحة .. ربوني الحرمان والظروف الصعبة .. و زرعو بيَّ شي .. ما اعرف اعبر عنه .. لأن ثقافتي محدودة ..بس أحس بوجوده بداخلي ..مثل الإصرار على الهجرة ..الهجرة من الماضي للمستقبل.. بلا عودة .. عندي طموحات و أماني هي تعويضي اللي لازم أحصله من الدنيا ..إنسى جنان القديمه .. اللي كان تفكيرك بيهه ..مثل تفكير الآخرين ..اللي تريد تتفضل عليهه بالستر و تفتح إلهه كنز القناعه ..شكرا الك ..وشكرا لقدوري اللي وفرلي الخبزة الحلال حتى أواصل الحياة بدون جوع .. و شكرا للهيب اللي علمتني و دربتني .. لكن هذي كلهه مراحل.. وإنتهت ...
(غافل يهز كفه مستغربا ويمضي نحو عربته)
ريسان :آني ردت اعرف جوابچ ..موتقريلي وصيتچ ..إنتي مسافرة لوراح تنتحرين .؟. لچ أثاري إنتي مصيبه .. وعندچ هموم و مآسي وملاعيب العيد ..بس إحنه تغيرنه وتطورنا و الكَهوة صارت كافتيريا..
جنان :إنتو ناس طيبين أهل الصالحية ..مثل ما كَال رضوان: الحياة هي لما نكرص بالمحل ونتونس.. تغنون وتقرون شعر وتشربون وتاكلون و تدخنون لو تلعبون دومنه .. هي هاي متعة الحياة ..
ريسان : هي الحياة كلها..
جنان : إي..ناس طيبين و موهوبين ..بس أكسباير.. ما تعرفون تستفيدون من الوضع الجديد.. بس تتفرجون .. لا تمشون ويه المد ولا تقاومون.. حتى لوراد مصلح يغيّركم .. الخطوه متاخره..وراح يبين فوتوشوب..
ريسان :مو لهاي الدرجة ..ظـلمتيهه عليله ..هسه إجتنه الفرص ..
جنان : إنتو ممكن تصيرون جسر لغيركم .. ضحايا .. بس مو أبطال ولا نجوم..
ريسان : وهاي خو ما تأثر على المعدة .(يتبع).

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

بين قوسين

العراق قبلة الانظار الكروية

قاسم حسون الدراجي

لم تقتصر النهضة والبنـــاء والتغيير في العراق على الجوانب السياسية والاقتصادية والعمرانية التي شهدت خلال العامين المنصرمين حركة استثنائية ونقلة نوعية في مختلف المجالات , بل امتدت الى عالـــم الرياضة وكرة القدم على وجه التحديد ، فإلى جانب التطـــور الفني والتنظيمي لدوري نجوم العراق والدرجات والفئات الاخرى ، عاد العراق الى مكانته الطبيعية على المستويين العربي والاسيوي .

وقد تجلى ذلك في اقامة بطولة خليجي 25 في البصرة وخوض المنتخب الوطني مباريات التصفيات الاســـيوية المؤهلة الى نهائيـــات كأس العالم 2026 في الملاعـــب العراقية , وبطولة غرب اسيا لمنتخبات الشباب وكذلك استقبال العاصمة بغداد لمختلف الوفود الكروية وكان اخرها وفد فريق نادي الســـد القطري الذي التقى فريق نادي الشرطة الاسبوع الماضي على ملعب النوارس , كما يســـتضيف الملعب ذاته مباراة مرتقبة في الاول من تشرين الاول المقبل بين الزوراء والنصر السعودي بقيادة النجم الكبير البرتغالي كريستيانو رونالدو في الجولة الثانية من دوري ابطال اسيا 2.

وبناءً على حالة الانتعاش التي تشـــهدها كرة القدم العراقية من حيث الملاعـــب والحضور الجماهـــيري الكبير وحفاوة الاســـتقبال والترحاب الذي تحظى به الوفـــود الرياضية في مختلف مدن العراق فقد منحَ الاتحادُ العربيُّ لكرةِ القدم يوم الثلاثاء الماضي العراقَ حقّ استضافة ثلاث بطولاتٍ رسميّة في المدةِ المقبلة ، ووقع عقدَ حق الاستضافة مع الاتحاد العربيّ لكرةِ القـــدم النائبُ الأول لرئيس الاتحادَ العراقيّ لكرة القدم علي جبـــار الذي مثّل العراق في الاجتماع الذي عُقِدَ في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي ، وستكون أولَى البطولاتَ في العام المقبل 2026 هي بطولةُ كأس العرب للشـــباب تحت 20 عاماً ، إلى جانب تنظيم بطولةِ كأس العرب تحت 17 عاماً خلال عامي 2027َ و 2029.

ويعد هـــذا القرار خطوة اولى مهمة في امكانية تنظيم العراق لبطولات عربية واقليمية وقارية في المستقبل القريب ، والتي نأمل ان تكـــون ابرزها نهائيات امم اســـيا او بطولة كأس العرب ، لاسيما وان العراق من الدول التي سبق لها ان نظمت بطولة كأس العرب لكرة القدم 1966 في النسخة الثالثة التي اســـتضافتها العاصمة بغداد وفاز منتخب العراق بالبطولة للمرة الثانية على التوالي بمشاركة عشرة منتخبات عربية .

ان منح العراق استضافة البطولات الكروية ،دليل واضح على نجاح العمـــل التنظيمي والاداري للمباريات المحلية والدولية الســـابقة داخل وخارج الملعب على الرغم من الغياب الطويل لاقامة واستضافة هكذا فعاليات على ارضه وملاعبه بسبب الحصار الدولي والظروف السياسيـــة والامنية التي شهدها العراق خلال العقود الثلاثة الماضية .

في الجولة الثانية من دوري الكرة

الشرطة يقبض على دهوك والغراف يطفئ الكهرباء في ملعب الناصرية

ديربي العاصمة ينتهي بالتعادل والموصل يضرب بالثلاثة

الجولة 2

جدول ترتيب الفرق

دوري نجوم العراق 2026-2025

ترتيب الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الفارق	النقاط
1 أربيل	2	2	0	0	3	6
2 الغراف	2	2	0	0	3	6
3 الكرمة	2	2	0	0	2	6
4 ديالى	2	2	0	0	2	6
5 الطلبة	2	1	1	0	1	4
6 النفط	2	1	0	1	2	3
7 الموصل	2	1	0	1	2	3
8 الشرطة	1	1	0	0	2	3
9 الميناء	2	1	0	1	0	3
10 نفط ميسان	2	1	0	1	0	3
11 الكرخ	2	1	0	1	0	3
12 القوة الجوية	2	1	0	1	0	3
13 زاخو	2	1	0	1	0	3
14 الزوراء	1	0	1	0	0	1
15 النجف	2	0	0	2	-2	0
16 الكهرباء	2	0	0	2	-3	0
17 دهوك	2	0	0	2	-3	0
18 القاسم	2	0	0	2	-4	0
19 أمانة بغداد	2	0	0	2	-4	0

IRAQSTARSLEAGUE

الحقيقة / خاص

اقيمت امس الاول الاحد اربع مباريات ضمن الجولة الثانية مـــن دوري نجوم العراق بكرة القدم ، حيث واصل فريـــق الشرطة تألقه في مشـــوار المحافظة على لقب الدوري ، بعد ان فاز على فريق دهوك بهدفين دون رد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الاحد على ملعب الفيحـــاء بالبصرة ضمن الجولـــة الثانية من المرحلة الاولى , وســـجل هدفي الفوز الســـوري محمود المواس بالدقيقتين 9، 40 من الشـــوط الاول.

الغراف يغرف النقطة السادسة :

وعلى ملعب الناصرية وامام حضور جماهيري كبـــير امتلأت به المدرجات حقـــق فريق نادي الغراف فوزه الثاني على التـــوالي بعد ان هزم الكهرباء بثلاثة اهـــداف مقابل هدف واحد , وجـــاءت الاهداف الثلاثة بواســـطة فديليس كوكو (هدفـــين) بالدقيقتين 20، 58 واللاعب اوغســـتين اموتو بالدقيقـــة 43 ، فيما احرز هدف الكهرباء الوحيد اللاعب اسحاق منساه عند الدقيقة الثانية من الوقت بدلا من الضائع للشوط الاول .

الموصل يعود مبتهجاً:

وفي مبـــاراة الضيفين الجديدين لدوري النجوم تمكن فريق الموصل من ضرب شـــباك امانة بغداد بثلاثيـــة نظيفة كانت كافية لاســـعاد جماهيره التي حضرت الى ملعب نادي الكرخ في العاصمة بغداد ، سجل اهداف المباراة فونينغ روش وبشيرو عمر والسوري علاء الدالي.

تعادل ابيض بين الازرق والابيض:

وفي مباراة مثيرة شهدت ضياع عدد من الفرص والاهداف انتهـــى ديربي العاصمة بين فريقي الزوراء والطلبـــة والتي جرت على ملعب الاول بهدف لكل منهما , تقدم الزوراء بالدقيقة 28 بواسطة المدافع ميثم كاظم , فيما احرزاللاعب كريم بن عريبي هـــدف التعديل لفريق الطلبة بالدقيقة 65.

اربعة اندية في الصدارة :

وفي ختـــام الدورالثاني من مســـابقة الدوري اعتلت فرق اربعة اندية صدارة الدوري بســـت نقاط وهي اربيل والغـــراف والكرمة وديالى ، فيما احرز فريق واحـــد اربع نقاط هو فريق الطلبة ، ونجحت تســـعة اندية في احراز ثلاث نقاط ، والـــزوراء بنقطة واحـــدة من مباراة واحدة وخمسة اندية من دون نقاط .

اليوم في خليجي الناشئين

العراق يواجه البحرين والسعودية تلاعب الكويت

الحقيقة / خاص

في اطار الجولة الثانيـــة للمجموعة الثانية لبطولـــة كاس الخليج العربي للناشـــئين تحـــت (١٧ عاماً) في قطر، يخوض منتخبنا الوطني للناشئين مباراته الثانية في البطولة حين يواجه نظيره البحريني في تمام الساعة الثامنة مساءً . تعتبر مباراة اليوم بين العراق والبحرين مـــن أبرز المواجهات الحاســـمة لمنتخبـــات المجموعـــة الثانيـــة، ويأمل كل طرف تعزيز فرصه في الاســـتمرار بالمنافسة القوية داخل البطولة. منتخب العراق يسعى لاســـتثمار فرصته بعد تعادلـــه في الجولة الأولى امام الكويت ، بينما يســـعى منتخب البحرين لتعويض خسارته الثقيلة السابقة امام السعودية .وتســـبقها مباراة منتخبي الســـعودية متصدر المجموعة مع منتخب الكويـــت , والتي يحاول مـــن خلالها ابناء المملكة تعزيز الفوز الاول وضمان التأهل الى الدور نصف النهائي فيما يحاول الكويتيون تحقيق الفوز والدخول بالمنافسة على احدى بطاقتي التاهل للدور التالي .

وكان منتخبنا الوطني للناشـــئين تحت (١٧ عاماً) قد اهدر السبت الماضي فوزاً مستحقاً امام نظـــيره الكويتي حين احـــرز منتخب الكويت هـــدف التعـــادل بالثواني الاخيرة من الدقيقة الســـادســـة من الوقت بدلا من الضائع من المباراة بواســـطة اللاعب ، بعد ان كان منتخب العراق متقدماً منذ الدقيقة التاســـعة من الشوط الاول بواسطة اللاعب الامير حيدر ، في المبـــاراة التي جرت بينهما على ملعب حمد الكبير بالنـــادي العربي في افتتاح بطولـــة الخليج العربي للناشـــئين (دون ١٧ عاماً). ويشارك في النسخة الأولى مـــن البطولة ثمانية منتخبـــات هي: قطر (المستضيف)، العراق، السعودية، الإمارات، الكويت، ســـلطنة عمان، البحرين، واليمن. وقد جرى توزيعها عـــلى مجموعتين، تضم الأولى قطر وعمـــان والإمارات واليمن، فيما تضم الثانية العراق والكويت والســـعودية والبحرين.

إغلاق سوق الانتقالات الصيفية في الدوري العراقي

الحقيقة / خاص

أعلن دوري نجـــوم العراق امـــس الاول الأحد عن إغلاق فترة الانتقـــالات الصيفية للموســـم الحالي بشكل رســـمي. وقال المتحدث باسم الدوري حسين الخرســـاني: إن «نافـــذة الانتقـــالات أغلقت فجر امس الاول الأحد، بعد أن شهدت نشاطاً مكثفاً من الأندية التي ســـارعت إلى تعزيز صفوفها بالتعاقد مـــع عدد كبير مـــن اللاعبين المحليـــين والمحترفين الأجانب»،وأضـــاف أن «الأندية العراقية تمكنت من تسجيل لاعبيها في الكشوفات الرسمية لدى الاتحاد العراقـــي لكرة القدم في خطـــوة تؤكد حرصها على تقوية خطوطها ورفع مســـتوى المنافسة»، مشيراً إلى أن «سوق الانتقالات هذا الموسم يُعد الأعلى قيمة من الناحية المالية في تاريخ الدوري العراقي». يذكر أن فترة الانتقالات الصيفية استمرت شهرين كاملين قبل أن تُغلق بشكل نهائي.

فريق الحشد يخسر أمام الكويت الكويتي في نصف نهائي بطولة الأندية العربية بكرة اليد

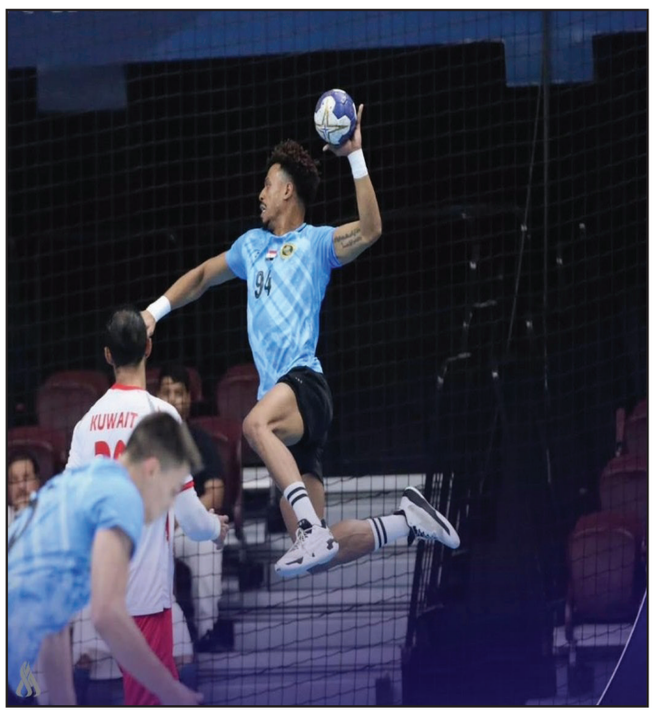

الحقيقة / خاص

خسر فريق الحشـــد لكرة اليد أمام الكويـــت الكويتي في نصف نهائي بطولـــة الأندية العربية لكرة اليد الجاريـــة وقائعها في الكويت ، انتهى الشوط الأول من المباراة لصالح الكويت الكويتي بفارق ١٥ هدفاً ٢٣ / ٨، وفي الشـــوط الثاني، حاول فريق الحشد الشعبي تعديل النتيجة لكن دون جدوى، لتنتهي المباراة بنتيجة ٣٤ - ٣٥ لصالح الكويت الكويتي. وبهذه الخســـارة يلتقي نادي الحشد مع البنك الأهلي المصري في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ، وكان فريق نادي الحشد الشعبي لكرة اليد قد تأهل إلى نصف نهائي البطولة العربية بعد فوزه على فريق نفط البـــصرة بنتيجة (٣١-٢٧) ، كما خسر فريق نادي نفط البصرة المباراة الترتيبية مع قطر القطري بنتيجة ٢٧-٢٤.

جراح السيلاوي يؤكد جاهزيته لمواجهة قوية في بطولة "الطريق إلى دبي"

الحقيقة / دبي - صفوان الهندي

أعرب المقاتل الأردني جراح السيلاوي عن ثقته الكبيرة في تقديم أداء استثنائي خلال مشاركته في بطولة "الطريق إلى دبي"، إحدى جولات سلسلة الأبطال التي تنظمها رابطة المقاتلين المحترفين (PFL)، والمقررة إقامتها يوم 3 أكتوبر المقبل في دبي، والتي ستشهد حضور أبرز نجوم الفنون القتالية المختلطة على الساحة العالمية.وأكد السيلاوي الذي يعد من أبرز الأسماء العربية في رياضة الفنون القتالية، أن المواجهة المقبلة ستكون صعبة ومثيرة في آن واحد، وقال: "خصمي يمتلك خبرة كبيرة وعدداً من الانتصارات سواء بالاستسلام أو الضربة القاضية، لكنني عملت بشكل مكثف لأضعه في مواقف لا يرتاح فيها داخل القتال. هذه المواجهة ستكون مليئة بالمفاجآت، وقد أحسمها بالاستسلام أو بالضربة القاضية، كل شيء يعتمد على ظروف النزال ، وتحدث السيلاوي عن فترة الإعداد الطويلة التي قضاها في معسكرات تدريبية احترافية خارج البلاد، موضحاً: "معسكري الأخير كان في تايلند، وقبل ذلك قضيت معظم العام الماضي هناك متنقلاً بين أربعة معسكرات مختلفة. هذا العمل المتواصل منحني فرصة ذهبية لتطوير مستواي وتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها سابقاً. اليوم يمكنني القول بثقة إنني في أفضل نسخة من جراح السيلاوي"، وختم المقاتل الأردني حديثه بوصف نفسه بثلاث كلمات تلخص مسيرته الرياضية قائلاً: "الشجاعة، الطموح، والانضباط، هي العناوين التي تعكس رحلتي حتى الآن، وهي القيم التي ستقودني في نزالي المقبل ويترقب عشاق الفنون القتالية حول العالم منافسات بطولة "الطريق إلى دبي" بشغف كبير، حيث تشهد هذه النسخة المرتقبة إعادة المواجهة التاريخية بين البطل عثمان نورمحمدوف والمقاتل بول هيوز، إلى جانب سلسلة من النزالات العالمية التي تجمع أسماء بارزة من مختلف القارات، مما يجعل الحدث محطة أساسية على روزنامة الفنون القتالية لهذا العام.

برشلونة يهزم خيتافي ويواصل مطاردة ريال مدريد

الحقيقة / خاص

واصل برشلونة مطاردة غريمه التقليدي ريال مدريد في المنافسة على صدارة جدول ترتيب بطولة الدوري الإسباني بعدما تغلب على ضيفه خيتافي بثلاثة أهداف دون رد امس الاول الأحد ضمن الجولة الخامسة من المسابقة، أحرز فيران توريس الهدفين الأول والثاني لبرشلونة في الدقيقتين 15 و34 على الترتيب، فيما تكفل داني أولمو بإحراز الهدف الثالث للفريق المضيف في الدقيقة 62 من المباراة التي أقيمت على ملعب "يوهان كرويف" الرديف نظراً لعدم اكتمال الأعمال بملعب "سبوتيفاي كامب نو"، وارتفع رصيد برشلونة حامل اللقب إلى 13 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين فقط عن ريال مدريد المتصدر، بينما توقف رصيد خيتافي عند 9 نقاط في المركز الثامن.

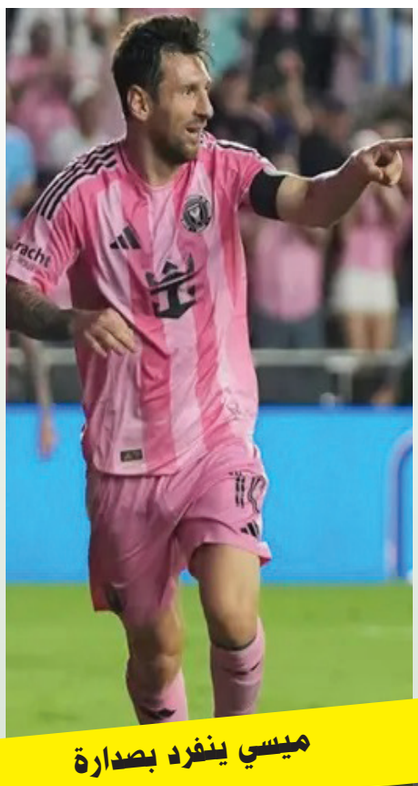

ميسي ينفرد بصدارة هدافي الدوري الأميركي

الحقيقة / خاص

قدّم النجم الأرجنتيني المخضرم ليونيل ميسي تمريرة حاسمة في الشوط الأول قبل أن يُسجّل هدفين في الشوط الثاني ليقود إنتر ميامي للفوز 2-3 على دي سي يونايتد فجر الأحد بالدوري الأميركي للمحترفين.

وتقدم تاديو الليندي بهدف لإنتر ميامي في الدقيقة 36 مستغلا تمريرة ميسي ثم أدرك كريستيان بينتيكي التعادل لدي سي يونايتد في الدقيقة 53 ، وسجّل ميسي الهدف الثاني لإنتر ميامي في الدقيقة 66 قبل أن يُضيف ثاني أهدافه في الدقيقة 85 ثم أحرز جاكوب موريل الهدف الثاني للفريق الضيف في الوقت بدلا من الضائع.

وأحرز ميسي 22 هدفًا هذا الموسم ليعتلي صدارة قائمة الهدافين، متفوقًا بهدف واحد على سام سوريدج، لاعب ناشفيل إس سي، في سباق جائزة الحذاء الذهبي ، وصنع المدافع الإسباني خوردي ألبا هدفه العاشر هذا الموسم، وأمد ميسي بتمريرة حاسمة سجل منها هدفه الأول، قبل أن يصنع الإسباني الأخر سيرجيو بوسكيتس ثاني أهداف البرغوث الأرجنتيني.

ويتوجه إنتر ميامي صاحب المركز الخامس في القسم الشرقي لمواجهة نيويورك سيتي إف سي، صاحب المركز الرابع، على ملعب سيتي فيلد يوم غد الأربعاء، متأخرًا بنقطة واحدة عن أقرب منافسيه مع امتلاكه مباراتين مؤجلتين فيما يستضيف دي سي يونايتد فريق فيلادلفيا يونيون يوم السبت القادم.

للمشاركة في الأولمبياد.. نجم تشيلسي الموقوف يتحول من لاعب إلى عدّاء

الحقيقة / خاص

كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن ميخايلو موديريك، لاعب تشيلسي الإنجليزي الموقوف بسبب المنشطات قرر الانضمام إلى فريق ألعاب القوى الأوكراني من أجل الحضور في منافسات أولمبياد لوس أنجلوس 2028.

موديريك، البالغ من العمر 24 عاما موقوف حاليا وممنوع من اللعب بسبب انتهاكه قواعد مكافحة المنشطات، عقب اكتشاف تعاطيه مادة محظورة وادعى أن النتيجة الإيجابية للميلدونيوم المحظور جاءت بمثابة "صدمة" وأنه "لم يخالف أبدا عن قصد" أي قواعد ، ولم يشارك الجناح في أي مباراة مع تشيلسي أو منتخب أوكرانيا منذ نوفمبر 2024.بحسب ماركا، يريد النجم الأوكراني المشاركة كعداء في أولمبياد 2028

وفقا للتقرير الذي نشرته الصحيفة الإسبانية عبر موقعها الإلكتروني فإن اللاعب الذي دفع تشيلسي 100 مليون يورو مقابل ضمه في يناير 2023 يتدرب حاليا مع فريق العدائين الأوكرانيين، وذلك بطلب من رياضيين أولمبيين سابقين في بلاده، كونه يتمتع بسرعة كبيرة.

وكان موديريك حطم الرقم القياسي لأسرع لاعب في الدوري الإنجليزي بعدما وصلت سرعته إلى 36.67 كم/ساعة في مباراته الأولى مع تشيلسي، لذلك قرر تحويل مساره من لاعب كرة قدم إلى عداء يشار إلى أن موديريك مهدد بالإيقاف لمدة 4 سنوات، علما بأنه انتقل إلى النادي اللندني في يناير 2023 مقابل 100 مليون يورو، وشارك في 73 مباراة بجميع المسابقات وسجل 10 أهداف.

جلال السيد مكي
عاشق القصيدة، الذي لم تخمد جذوته السنون

في أقصى نواحي محافظة بابل حيث تمتد بساتين النخيل وتنساب الجداول الوادعة على مهل، وُلد العام 1947 شاعرٌ تفتحت روحه على وقع الأهازيج والمواويل، ونما وعيه بين أزقة ناحيـــة الخيرات التي كانت تسقي أهلها، إلى جانب الماء، نكهة الشـــعر الشـــعبي الأصيل إنه جلال السيد مكي، ذلك الصوت الريفي الشـــجي الذي تشرّب الشعر بالفطرة لا بالتلقين وأدرك إيقاعه قبل أن تهتدي يده إلى القلم.

محمد علي محيي الدين

نشـــأ جلال في أسرةٍ كانـــت للكلمة فيها وقع السحر، تتداول أبيات الشعر كما يتداول الناس الخبز والمـــاء، وكان الطفـــل النحيل يومذاك يصغي إلى الأهازيج ويســـتعيدها في وحدته، يهمس بها ثم يرددها بصوتٍ خفيض، وكأنه يخشى أن تفلت منه نغمةٌ أو صورة. ولمّا حالت ظروف الحياة القاســـية دون إكمال دراسته بعد المتوســـطة، لم ينكفئ هذا العاشـــق عن المعرفة، بـــل انصرف إلى العمل في النهار، وراح ينهل من كتب الأدب والفكر في المســـاء، حتى أصبحـــت القراءة خبزه العقـــلي، ونافذته إلى العالم.

في أواخر ســـتينيات القرن العشرين، بدأ جلال الســـيد مكي يبوح بما تختزنـــه روحه من صور، فكتب أولى قصائده الشعبية مستلهمًا خطى مظفـــر النواب وعريان السـيد خلف، لكنه سرعان ما صاغ لـــه نبرةً خاصة، يتكئ فيها عـــلى إرث الريف، ويعكس نبض الفلاح، وهمّ الإنسان العراقي البسيط. كتب عن الحُب والحُلم، عن الأرض والحنين، عن الألم المشترك والكرامة المهدورة فكان شعره صوتًا صادقًا لا يهادن، لا يتكلف، ولا يزيف.

نشرت قصائـــد جلال في المجـــلات والصحف التي احتضنت نبض الشـــعر الشـــعبي، من أصـــداء والفكر الجديـــد إلى الفيحاء وطريق الشعب والنهار والصباح. وكانت هناك أسماء آمنت بموهبته فساندته، مثل الشاعر صلاح اللبان، والكاتب عـــادل الياسري، والصحفي محمد هادي، الذين فتحوا أمامه أبواب النشر وســـاعدوه على أن يجد موقعه بين الأصوات الشعرية البارزة.

لم يكتفِ جلال بالشـــعر فحســـب، بل كتب المقالة والتحقيق الصحفي، وشارك في فعاليات ثقافية عديـــدة، كان أبرزها مهرجان الأديب الشهيد قاســـم عبد الأمير عجام، الذي خُلدت مشاركاته في كتاب النور المذبوح الصادر عن اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين/ فرع بابل.

وقد تميّز شعره بتنوعه بين الشكلين التقليدي والتجديدي، لكنه ظل في كل حالاته وفيًّا للبيئة التـــي أنجبته. مفرداته، برغـــم حداثة اللفظ أحيانًا، بقيت مغمّســـة بطين الريف، مشبعة بصفـــاء الفطـــرة، ومجردة مـــن زيف المدن وزخرفتها. لذلك، فإنّ من يقرأ شـــعر جلال الســـيد مكي لا يلبث أن يســـتحضر تجارب الرواد الكبار في الشـــعر الشعبي، أولئك الذين كتبوا بلغـــة القلب، وصـــوت الناس، ونبض الأرض.

وها هـــو، بعد عقود من الكتابة والإســـهام الثقافي، لا يزال في طليعة الأصوات التي تواصل حمل رسالة الشعر الأصيل، من خلال عضويته في اتحاد الشـــعراء الشـــعبيين – فـــرع بابل ومشـــاركته الفاعلة في أمسياته ونشاطاته، مؤكّدًا أن الكلمة، حين تُكتب بصدق، لا تشيخ، بل تزداد وهجًا كلما مرّ عليها الزمن.

إنّ تجربة جلال الســـيد مكـــي، بكل ما فيها من تواضع وظل خافت تظـــل أنموذجًا نقيًّا للشـــاعر الذي لم تشهره الأضواء، لكن صوته ظلّ نابضًا في قلوب من سمعوه، كهمسة نخلة في صمـــت الفجر، وكأنـــين أرضٍ لا تكفّ عنّ الغناء.

ومـــن قصائده المختـــارة قصيدتـــه "مرثيه الروح" التي يقول فيها:

عفه بالچ يروحي ما كفاچ البين
على بختج يروحي مـــا كفاچ البيج
سلب لبـــچ هواچ وگبعـــچ بالـــهم
زدتي الطين بله وغيري مـــا مندوم
عم كلبـــچ عليـــچ وفكرچ اتوهـــم
يمر حول عله حول وعمرچ بها الحال
تهاوه بلا علل چالـــيه وتهـــدم
تطبعتي بطبع تشرين مـــن باعـــوچ
والمثلـــچ مراره عالـــعمر يـــندم
ليلـــچ نشر جنحه وظلمّت دنـــــياي
ا فززهن نجومه ولا بدرهن تـــــم
كسف نجم المودة وكافي مـــن بلواچ
لا صحلـــچ مرامـــچ لا بـــخت نجّم
لا مـــرة كعدلـــچ لا شكفلـــچ ضـــيم
غم هالبخت نايم ماله غير الـــغم
بهيده الونه الـــچ وبلا رحه أتطـــحنين
طلع خبزچ دنان شما نعـــم ينذم
ناحرتي الوكت سفان ناحر روج
ولا عصف العواصف همته ويهتم
محل وأضناچ خلـــچ والمـــحل چتال
ألف مره أنذبحتي وموتـــچ محـــتم
كاس احزان شربـــچ مو غريب عليـــچ
ولا كاس الـــفرح مر يمـــچ وســـلم
عصفورچ تفله وگطع راس الخـــيط
شبه صياد صرتي ومحنتـــچ تزحم
يتگله عله ناره ويرگص العصـــفور
يسيره حال أضنـــچ ما ألـــچ مرهـــم
يالمرتحل عنها بلا عـــــذر وأسباب
طوگها الهوه وفـــوگ الگلب خيّم
نبّع بيها الهجر عود يشبگ عـــــود
كل عود اليخضر للهـــــجر بالدم
كلافه تغيب عنها وحصرتك تنـــور
يلهيله الصبر لمـــن كبـــر منجم
حطب للنار ظلت مـــن لبگها الشوگ
نوگد للجفه ونـــار الهجر تلهـــم
لا گلك جـــزت لا عفـــت لا ملـــيت
وأغفرلك الزله وأصفح واكـــتم

وقصيدته المهداة الى زعيم الشعب الراحل عبد الكريم قاســـم ، وهي رد على قصيدة الشاعر الكبير عريان الســـيد خلف "كلها منك" فيها الكثير من اللمحات الوطنية المعبرة عن شرف الانتماء ووضوح العقيدة:

زعيم أنته بسماها وفـــــخر ماضيها
جدحت الها الشرارة ودرب مهـديها
بلادي وانته اسمها وصيتها المعـــهو
صورة عالگمر رســـمت الحاديها
الحرية غاية ورسمت الـــها أهداف
نهج نهجت عليـــها دروس مغنيها
يمصبح فجرها وزحـــت عـــن بغداد
حمل هـــمها الثگيل الـچان مضنيها
مشعل نـــور بيـــدك نورتها سنين
زحت ليل الطـغاة وكـــل دياجيها
محلت عگبك تراهي ولا رشكها الغيث
سحاب أنته ومطـرها وكل مساجيها

تراده الحال بيها وكثر ويـــد الموت
الرحيلك عم حزنها بكل محاريـــها
أرتفع هامك زعيم ورمز للأجـــيال
زدت الوطن علـــيا وصرحه بانيها
بس ثورتك ثورة وما عليها غبـــار
كل سلـــطة بـــوراك تراب غاطيها
ذكره وتظل طيبة شما تمر دهـــور
عطرها بكل قصـــيدة تهب قوافيـــها
يظل تموز راية تعلي للأمجاد يزهـي
ارباطـعش حاضـــر وماضيها
حر ونهض بيها وللشرف عنـــوان
مـــوش ابن الخطـــيئة وأبن واطـيها
مو منصف اللامك تعداك اللـــوم
معروف الگعـــيدة وطـــب حراميها
لا عثرة عثرتها ولا درب زلـــيت
كبوات الفرس مـــن جدم رجليـــها
يمأمم نفطها شلـــون تهنا براح
أبو هدلـــه التفرعن كـــل بلاويها
الحاك الدسايس بين هـــذا وذاك
طبات الســـفارة بمـــصر نرويها
وحگك يا زعيم الناس كـــل الناس
لوحه أنتـــه العراق وفرطـــوا بيها
وسمت الشجاعة وطلعتك مقـــدام
وجه مشرق ألك صـــورة بمعانيـــها
أنته الأسد ضاري وغيرك خناعات
عز روحه الجبان بغار حاميـــها
سطرت البطولة ونومست بغـــداد
من خضت المنيه بســـوح واديـــها
حيطان الدفاع، ومذابحها شـــهود
موش أنته العفته وهيـــنه منطـــيها.

حسنج كمر

كلمات ذياب كزار
الحان كوكب حمزة
غناء فاضل عواد

حسنج گمر لو شمس لو فرحة لو زفة
خليني حدر الزلف ترچية ارد اغفه
يالماي وين النبع ؟ مدفون بالشفة
شوگ الحمام شوگ الحمام
بهيد والونة الترفة
,,,,,,,,,,,,,,,,,
يالرمشة بستة فرح وعيونه تجليبه
يالطوله ناي العشگ والشعر ماداريبه
مجتول من صيد امس من كثر تعذيبه
شوگ الحمام بهيد والونة الترفة
,,,,,,,,,,,,,
ذبلن وعود العشگ بشفافك وماتن
وطيور حبنه ارحلن وي طيفك وتاهن
كل المهاجر اجه گلبك بعد ماحن
شوگ الحمام بهيد والونة الترفة
يالماي وين النبع ؟ مدفون بالشفة
شوگ الحمام شوگ الحمام
بهيد والونة الترفة

حمامات وعصاري

عبد الكريم القصاب

وحشة وليل مطفي وصفنة امحبين
ومامش بالعيون انعاس
مامش غير ملح جفون
ومكابر جرح ومناطر ووهواس
يفتر العطش بالروح
يفتر الحزن بالعين
يفتر الوطن بالراس
شيغمض جفن رمشه ملح وتراب ؟
شيغمض جرح ينگر بجرفه غراب ؟
محبوسة الشمس والليل دوخة راس
ديرة بلا شمس، لاگمر دوخة راس
ديرة بغير عش للطير، للإنسان
دوخة راس
ديرة بلا جرف للوردة، للبستان
دوخة راس
ديرة خوف مترب والذياب اجناس
ديرة خوف
والوجه النظيف مرايته الظلمة
محروگة المري وتنكسر من تنجاس
گصر فيّ الصبر بالروح
عشب مرعي الصبر، ماطال فيّ للروح
وسفة من الصبر ذلت هواي جروح
بس ماذل جرح حساس
جرح دمه عصب وإحساس
جرح كلما كبر ينباس
ياشمعة عرس، ياروحي ظليتي
مثل گمرة حزينة بلا غنه ولا كاس
بطى مهر الشمس، ماجفل الحراس
ها يكحيل، يمغتر بطيب الگاع
لأنك ما اجيت بساع
بطى وجه الصبح عالناس
ها يكحيل، وين انت ؟
بعيد أنت ؟
جريب أنت ؟
دمعة عين طفلة، امغتر تجيبك
نشغة خيط جرغد، بيرغ تجيبك
غترتك بيرغ الغبشة
واصابيعك مشط للياس
ها يكحيل، يمعدل
لذيذة سوالفك تنباس
مثل خد العروس سوالفك تنباس
يالمشذر عشگ ونجوم
يالمشذر قصايد، گوم
فك باب الصبح واندە وتر فيروز
والمي والبلابل والعشگ بالناس
يالمشذر عشگ
جيب الصبح للناس
هاگد شوگ بينا لشمعة الغبشة
ترفة أرواحنا
وفوگ الشفايف مايعة
وخد الصبح ينباس
يستاهل صبحنا الجاي بوسة روح
يستاهل صبحنا من الفجر ينباس
يمفتاح الشمس، جيب الضوه للناس
وج فانوس بالغابة
فك باب الضوة ، يابا
مطفي الليل والماله ضوه يناداس
كل شي بلا ضوة يناداس
بالظلمة الشذر يناداس
بالظلمة الوجه يناداس
بالظلمة الشرف يناداس

مراسيل الحچي

ميثاق الهلالي

رحت ... والبرد كضّ الباب،
وانگطعت مراسيل الحچي الدافي
يتامى وتايهة خلافك سوالفنه
يالفراگك جگاره وبالعظم دگّت
گصب حايل غدينالك
حَرَگنه گلوبنه وشبّت صرايفنه..
يالمعلِّمنه نضحك،
ليش
ما خليّتنه معيدين بعيونك؟
خلافك بعد للضحكة شيوالفنه؟
چنت ما ترضى
خَد يتبلّل من فراگ،
خاف تشوفنه بفاتحتك مغيمين
واحدنه وطن ميّت حدر جفنه!
يا بويه!
الشهامة البيك!
من چان الشتا يذب حيله بالبستان
چِنْت لكل غصن مكسور عكّازه..
حمامة بيتنه
يالما ترد معتاز
من جنحك تگص
للما يَعَرف يطير
وتگلّه السما بيبان
للما يندل اعزازه
على ربعك مفيّي
بخلگ سدرة بيت
لو طاحت حمول الدم
تشيل من الحمل للحمله يتوازى
يَصاحبنه وأبونه وعَذِب
رشگة ماي
مدري شلون سلّمناك
بيد الرمل والكافور!
چا هيچ النهر بالعطش يتجازى!؟
شكثر عندك مواقف بِيض
من چان الســـواد يفرهد القـــدّاح، چنت
إنسان...
يالمالَك وجه مكروه
من چانت بيوت الفرح مقفولة!
وسراگي الحزن كلها تراب!
چانت ضِحكِتَك بيبان
وبعد بيك شكثر لذَّة
تسولف والحروف طيور
واچلمّك فخاتي يسگفن البستان
تبچي لكل حلم
شد رايته وما صار،
تبچي لكل ظهر محني
ويدَوِّر بالحَبس جنحان!
واحنه ازغار
مرّات انتعارك والبراءة تروح
وتخجّلنه ضحكاتك
ونرجع للطفولة اركاض
چِنّه نشوف بعيونك طفل حلمان
وتوصّينه حبّوا الماي
حبّوا النخل حبّوا الناس
ما گلت النه اكرهوا فلان
ياهو اليطب فاتحتك بگلبه النار
يتذكّر مطر بالگيظ
غيم چفوفك مبدّيه
شجاعة الكرم
يگدرله الصدگ رجّال
مـــا يگدرله أبو چفـــوف اتّراجف من يمر
طاريه
تضحك والوجع بعيونك شراعين
حتى النفس چنت بعازته وتطّيه
طشّينه بفرگتك نار
مدري شلون لمّونه بالمغيسل!
وصلّينه الجمر سكتة..
ودمعنه اعلى الخشب گطَّر
يا بويه! الصواب الحار
من يقرون فاتحتك..
ويرفس بالگلب خنجر
نِطَفّي الشمع من ينجاب طاريّك
ونبچي بكل كتر بالبيت
و(اليابويه) تفضحنه
وتِطِش دموعنه الفطَّر
چِنّه نشوف كلشي وياك
ومن غَمَّضِت ردّينه مثل عميان
زلمه البينه رد بذياله يتعثَّر
يالمچمَّل الفرگة غروب
والحرگة وجع نارين
والطر بالضلع بي طر

من كتب معرض بغداد الدولي للكتاب

حارس ملفات الموتى.. واقعية تبحث عن حداثة

حمدي العطار

تأتي المجموعة القصصية (حارس ملفات الموتى) للقاص أسعد خلف لتضع القارئ أمام تجربة سردية متشابكة بين الواقعي والحداثي، حيث يحاول الكاتب أن يستفيد من أدوات ما بعد الحداثة من دون أن يتخلى عن الجذر الواقعي في نصوصه. تتألف المجموعة من 14 قصة، لفت الانتباه منها قصتان بعناوين رقمية هما: "الرحلة 961" و "D6"، وهو خيار قلما يلجأ إليه القاصون إلا في حالات لها دلالة رمزية أو ضرورة فنية.

ورغم ما يقال عن أدب ما بعد الحداثة من أنه أدب "هستيري" مفرط بالكآبة والاغتراب، أو عن الأدب الحداثي المبهرج الذي يغالي في الغرائز والأبطال، فإن أسعد خلف يصر على أن يكون للواقع نصيبه، فيقدم قصصا تحتفظ بجوهرها الإنساني وملامحها المألوفة، حتى عندما يستعير شكلاً غير مألوف في العنوان أو البناء.

قراءة في قصة "الرحلة 961"

القصة ترسم ملامح مغترب يعود إلى العراق على متن رحلة تحمل هذا الرقم. عودته ليست انتقال مكاني، بل استعادة لذاكرة مثقلة بالحنين والأسى. يسأل عن أمه التي رحلت، وعن صديقه العاشق الذي خذلته المدينة، وعن بائع المكسرات "زرزور"، وعن باجة "درويش" وعن "السياب" التمثال والرمز، وعن "ناصر" بائع الصحف الذي غيبه الموت وغيب معه زمن القراءة الورقية.

الرحلة إذن هي محاولة لاسترجاع الماضي ومساءلة الحاضر: بغداد التي كانت منبع الحب تحولت إلى مدينة أخرى لا تعترف بذكريات العاشقين، والمكتبات التي كانت "قوتا في الأيام السود" تراجعت أمام صخب الهواتف النقال، والتمثال الذي يولي وجهه للقبر صار شاهداً على الانكسار.

محاور القصة

1. المحور الاغترابي: القصة ترصد تجربة العودة بعد غياب طويل، حيث يكتشف البطل أن الزمن لم يتوقف، بل أكل من الوجوه والأمكنة ما يجعلها غريبة عنه.

2. المحور الاجتماعي: النص يضيء على تحولات المجتمع العراقي، من زمن الصحف الورقية وباعة المكسرات إلى زمن التكنولوجيا وانطفاء القراءة.

3. المحور الرمزي: التمثال (السياب) وبائع الصحف ومكتبة الصديق ليست تفاصيل فحسب، بل رموز لزمن مضى وانتهى، ولجيل لم يجد بديلاً يحفظ ذاكرته.

4. المحور النفسي: يعيش البطل صراعا داخليا بين الحنين إلى الوطن وخيبة الاكتشاف بأنه لم يعد الوطن ذاته الذي غادره.

خاتمة

بهذه القصة، ومن خلالها المجموعة ككل، يؤكد

أسعد خلف أن الأدب الواقعي ما زال قادرا على حمل هموم الإنسان العراقي وتوثيق تحولات مدينته، حتى وإن استعان بآليات شكلية من الحداثة. "الرحلة 961" ليست فقط رقم لرحلة

طائرة، بل رحلة في الذاكرة العراقية المثقلة بالفقد والحنين، رحلة تكشف أن العودة لا تعني بالضرورة استعادة الوطن كما كان، بل اكتشاف وطن آخر قد لا يسعف القلب على التصالح معه.

قصة قصيرة

"وجه آخر "

علي طعمة

خبأ نفسه وراء ستار النافذة، وعيناه تترقبان تحركاتها ، وهي تتلوى فوق السرير بقميص النوم، همس مع نفسه:

يا لها من فاتنة...

نقل خطاه بهدوء، اقترب منها، توقف لبرهة ،حاول أن يخبئ كيس المجوهرات الذي سرقه من دولابها الخشبي تحت قميصه الأسود، لكنه سقط من بين يديه ، مما أحدث قرقعة طرقت مسامعها الغافية ،فتحت جفونها المثقلة بالنعاس دون أن تنتبه لشيء ، تراجع الى الوراء بضع خطوات، حرك شفتيه بصعوبة وقال:

اي احد يجيء في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل يعتبر لصا و..ولا ادري ماذا سافعل؟

هل ابقى اتأملها، ام ادعها واهرب؟ أشعر بأن رغبة ما تنهشني من الداخل وتدفعني للانقضاض عليها، لا اطيق تلقبها فوق السرير ،لكم اخشى صراخها ،هل اوقظها؟

ربما أنجح في اقناعها.. ساقول لها إني مطارد من قبل الشرطة وجئت اقضي الليلة هنا حتى الصباح، ربما تكون ساذجة، أو طيبة القلب وتصدقني، وسأنال ما ابتغيه ،ثم اتخلص منها بسهولة، نقل خطاه ببطء، اقترب منها شيئا فشيئا، وفراشة تسللت واشعة الشمس المنداحة من نافذتي المفتوحة ترفرف بجناحين جميلين، دارت في فضاء الغرفة وحطت على وجه الرجل الزجاجي مما حجبت الرؤية علي، اسيقظت الفتاة من نومها مرعوبة وصرخت : ابتعد..ابتعد عني.

طارت الفراشة من صدى الصرخة خائفة وحطت على كتفي، الفتاة تصرخ والرجل يحاول تهدئتها وأنا أنظر الى تلك الفراشة التي احبت الجلوس فوق كتف اعوج لاينجب ظل امرأة، الفتاة تستغيث وهو يتحدث معها بكلمات منمقة: سيدتي اسمحي لي أن أوضح لك حقيقة الأمر...بينما يدي تمتد نحو الفراشة الجميلة وشيئا فشيئا يلتصق لهب أصابعي بجناحيها الناعمتين والمزينتين بالوان زاهية ومشعة بالتماعة شفافة ، والآخر سحب الفتاة من خصرها ورماها فوق السرير، وبسرعة مذهلة مسكت أصابعي جنحي الفراشة، الفتاة أرادت التخلص منه لكنه طوقها بذراعيه القويتين وهي تلهث مثل طريدة، ومن اجل أن اطلق انثى الفراشة المبتلة برذاذ النارنج ،امسكت جناحيها بقوة، كأني أريد أن اهذب جوهرها الفرد وانزع عنها زهوها الاول ، وصدى أخرس امتزج مع ارتعاشة اصابعي وبكاء الفتاة التي تصرخ في أسفل عمق يغوي آدميتي الهشة، الفراشة كومة لحم متهالكة تتلوى فوق أرضية غرفتي الباردة، تواصل زحفها المرير نحو مستطيل الضوء المرسوم على هيئة النافذة، بينما هو يلعق تفاح وجهها الموشح بعويل جنائزي مخيف، ابتعدت عنه، طاردها، صاحت بأعلى صوتها:

اتركني أيها الوحش..

تدحرجت الفراشة مكررة التماعة جناحيها فوق الأرضية وكأنها تقيس اشبار المسافة المتبقية حتى حافة الضوء، حاصرها على الجدار وهي تصرخ :

ابتعد أيها المجنون...

ولا جدوى حين دفعتها باصبعي المرتجف انقلبت على ظهرها، حركت رجليها الرفيعتين، الآخر احاطها بانفاسه الكريهة، غرس شفاهه الغليظة في فمها اللاهب، توقف لهاثها، ورجلا الفراشة تتسلقان سلم الهواء، امتدت يده ممسدة خصلات شعرها الهائج مثل شلال هامر، وبعد عدة محاولات عادت الفراشة الى وضعها وراحت تزحف نحو مستطيل الضوء والفتاة تحاول التخلص منه وبين لحظة واخرى تصفعه ،انقلبت الفراشة مرة أخرى، واصبعي المرتجف يسعفها ولما افلتت الفتاة نفسها من بين يديه ضربته بمخدة على وجهه وفجاة نهضت الفراشة وبدأت تواصل زحفها النبيل باتجاه مستطيل الضوء وما أن وصلت توقفت والآخر كان ينحت من طبع الظلمة حيوان فحولته ليحتل مساحات أخرى من جسدها وهي تبكي في حين أردت أن ادفع الفراشة الى الإمام، اعيدها الى وضعها الحقيقي لكني لم افلح، كانت الفتاة تقاوم بكل ما تملك من قوة والفراشة نائمة بلا حراك ، ولما دس نصل السكين في بطن الفتاة توقفت ارتعاشة يدي وكأنها تستقبل اشارة موت الفراشة المعلن مع الفتاة في آن واحد، لكني ...لا أدري كيف انهزم القاتل!، كنت متشوقا لرؤية كل شيء يجري عبر شاشة التلفاز.

من يدري !

د.علي لعيبي

.ربما الوقت سقط مختزلا آخر الوجع
والحشود بدأت بالقفز
لم تحضر حينها مداد مزاياك المأنوسة
.من يعلم ..!!
قد يتحول النهر العظيم لترعة..آسنة
ونرحل جميعا نحو مدن الجفاف
نشاغل بقايا السواقي الميتة..
لكن ..!!!!!
في ذروة الانكسار.خيط ابيض
يحاول ان يعيدني للوثوب
..ربما ينجح..؟
.وتبتلع..الارض سمومها..
المغطاة بتراب الموت.
لم تمنع ..طبقات الاوزون حدوث
الكارثة...
هكذا سنن الطبيعة
ليس لها مغارم من الغنيمة
نهاجر بلا طريق
ولا طوابع تحمل وجوه الحكام....
نغادر لعب المنايا.
بلا الم أو استغاثة..أو توسل.
. يمكن أن نكون بلا عقل
.نلد فئرانا..ملحدة.
تنبش اخبار الفرار
دعونا
نفك قيود الاغماد
..ونكتب من جديد ملامح..اخرى
..تليق بفصول الحكاية

عدد جديد من مجلة الأديب العراقي

الحقيقة - متابعة

صدر حديثاً عن الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق العدد الثالث من العام الرابع والستين لمجلة (الأديب العراقي) المجلة الثقافية الفصلية. وحمل العدد في افتتاحيته كلمة لرئيس التحرير عمار المسعودي بعنوان "حينما تكتمل الدائرة"، أكد فيها حرص هيئة التحرير على فتح آفاق جديدة تدعم العمل الثقافي وتطوّر أدواته المعرفية، إيماناً بالذاكرة الثقافية بوصفها أرشيفاً متجدداً، على أن يكون الأخذ من الأرشيف منسجماً مع ثيمة العدد، فيما يسعى الفريق لتحقيق أهدافه التنويرية الحداثية بالتوازي مع المدونات الثقافية وما راكمته من منجزات. كما نُشر في العدد حوار مطوّل مع الكاتب والناقد حاتم الصكر حول (الناقد العضوي الذي يحمي الوعي من التزييف)، وفي حقل (ترجمان الأديب) جاء موضوع بعنوان (الصور النمطية للنسوية في روسيا) بترجمة حسين صابر، إضافة إلى حوار في كتاب مع رائدة العامري، أجراه الروائي حسين محمد شريف وتناول مؤلفها (المرأة، التحرر، الإبداع).

يجدر القول إن هدية هذا العدد كتاب مهم للناقد الكبير شجاع مسلم العاني بعنوان (المرأة في القصة العراقية) وفيه أسئلة كبيرة تبحث عن إجابات، وحكايات تبحث عن صوت، إذ يحفر العاني في طبقات السرد العراقي ليثبت حضور المرأة بوصفها سؤالاً جمالياً ووجودياً معقداً، لا مجرد شخصية عابرة في خلفية النص.

(صوت الروح) رواية شعرية للشاعرة السورية عبير طليبه

بغداد - علي الدليمي

عن دار نشر الروافد في بغداد، صدر مؤخراً الجزء الأول من النتاج الأدبي المتميز "صوت الروح" للشاعرة السورية عبير طليبه، وهو عمل إبداعي يجمع بين الشعر والرواية القصيرة، ويعكس رؤية فنية متجددة في الأدب العربي المعاصر. صوت الروح، كما تصفه عنها طليبه: "هو رحلة الى مكان سري ما بين السقوط بعد التحليق وبين الموت بعد الحياة.. حيث تتحول الحالة إلى نوع من أنواع التوحد الروحي الذي يسكن الذات. هذه ليست كلمات على ورق، بل هي جرح مفتوح عاري المشاعر. تلك قصائد كتبها القلب ولربما لم تنطقها الشفاه.. حكاية نسجها الخيال خلف باب مؤصد."

هذا النص "الروائي/ الشعرية" يمثل رحلة فريدة في أعماق النفس البشرية، حيث يتم استكشاف المشاعر العميقة والألم الذي قد يصعب التعبير عنه بالكلمات. النص يبرز التحديات التي تواجه الكاتب في التعبير عن تجاربه العميقة، حيث يمكن للكلمات أن تنكسر وتفقد قيمتها. مما يجعل من الكتابة تحديا كبيرا في التعبير عن الأعماق الإنسانية. النص يشدد على أهمية القراءة الهادئة والواعية، حيث يمكن للقارئ أن يكتشف أعماق الكاتبة ويفهم مشاعرها. وتتميز اللغة التي استخدمتها طليبه بأنها لغة شعرية خالصة، غنية بالرموز والصور الشعرية مثل "الجراح والمشرط" و"الأمواج الثائرة على شاطئ القلب" و"غرف من أشواق وكؤوس من نبيذ العشق الممنوع". هذه الصور الشعرية تعبر عن عمق المشاعر والألم، وتدعو القارئ إلى الدخول إلى عالم الكاتبة واكتشاف أعماقها العاطفية.

كما يشدد النص على أهمية الاستماع إلى الصوت الذي يأتي من بين الحروف، والذي يوصف بأنه صوت الروح الذي يشدو مثل الطيور على غصن الياسمين. هذا الصوت يمثل دعوة للقارئ لاستكشاف أعماق النفس والبحث عن لغة أعمق وأصدق للتعبير عن تجاربنا الإنسانية، من خلال عمل أدبي غني بالرموز والصور الشعرية التي تعبر عن عمق المشاعر الإنسانية. تسترسل طليبه، قائلة: "ليست كل الكلمات قادرة علي حمل الألم الذي يليق بنا. بعضها ينكسر كزجاج النوافذ القديمة حين نحاول ضغط أعمارنا فيه. (صوت الروح ليس مجرد حروف منثورة بل هو انكسار مقصود، شظايا نختار أن نسير عليها بأقدام عارية. علنا نجد في الجروح لغة أصدق."..

وتضيف: "هنا في هذا المساء الورقي، حيث تعلّق النجوم علي خيطان الحروف، ستسمع أكثر من صوت.. صوت الجسد وهو يتحول إلى قصيدة لم تكتب بعد.. صوت الزمن وهو يعيد ترتيب ذكرياتنا كأوراق اللعب المخادعة.. نوع من انواع السحر المسرحي.. وصوت الفراغ بين يديك حين تدرك أن كل ما كنت تملكه كان مجرد كلمات.". هذه المقدمة الشعرية تعبر عن عمق المشاعر والألم الذي قد لا تستطيع الكلمات التعبير عنه بشكل كامل. تُظهر كيف يمكن للكلمات أن تنكسر وتفقد قيمتها عندما نحاول التعبير عن تجاربنا العميقة. النص يصف الكتابة كرحلة روحية، حيث يتحول الجسد إلى قصيدة، والزمن يعيد ترتيب الذكريات، والفراغ يصبح ملموساً عندما ندرك أن كل ما نملكه هو مجرد كلمات. إنها دعوة لاستكشاف أعماق النفس والبحث عن لغة أعمق وأصدق للتعبير عن تجاربنا الإنسانية.

هذا النص يعبر عن علاقة عميقة بين الكاتب والقارئ، حيث يصف الكتابة كعملية جراحية تكشف عن أعماق النفس. يشبه العلاقة بين الجراح والمشرط، حيث يتم كشف الألم والمعاناة من خلال الكلمات. النص يشير إلى أن هذا الكتاب ليس للقراءة العابرة، بل يتطلب من القارئ أن يتلمس السطور بعمق، ويستشعر النبض في كل حرف. يشدد على أهمية القراءة الهادئة والواعية، حيث يمكن للقارئ أن يكتشف أعماق الكاتب ويفهم مشاعره. النص يحتوي على إشارات إلى الروحانية والعمق العاطفي، حيث يمكن للقارئ أن يجد نفسه غارقًا في نهر الأحلام أو مقذوفًا إلى شاطئ الألم. الشاعرة السورية عبير بشار طليبه، من مواليد الكويت العام 1977. حصلت على بكالوريوس إدارة أعمال تخصص تخطيط استراتيجي من جامعة جرين ليك في ولاية ميريلاند الأمريكية. عملت في مجال إدارة العمليات والمشاريع المتوسطة والصغيرة في الكويت، ثم انتقلت إلى اسطنبول في العام 2018 وعملت في مجال التجارة بين ألمانيا وتركيا. في العام 2023، استقرت في دولة الإمارات العربية المتحدة مع عائلتها. عبير بشار هاوية للشعر منذ الصغر، وتتمتع بشغف القراءة والمطالعة الأدبية. لها العديد من المقالات والقصائد المنشورة في الصحف والمجلات في العراق والكويت ومصر. ونظرا لتمكنها في الإلقاء الشعري، حصلت على لقب "تاج الملوك" بين الشعراء على منصات التواصل الاجتماعي.

الخطاب السردي في قصة (مُعَمَّرة عِلي) للاديب فهد الاسدي

الذي يدفعك للكتابة ..وقد تدفعك للحياة هي الاسئلة.. وتعيش سنينا طوالا من اجل الاجابة عليها لذلك فالانسان يطمح ان يعيش طويلا كي يجيب عليها ..وهنا تمتطي ظهر المستحيل.. لان الاسئلة تتوالد كطيور الحب تفر من بين اصابع شغفك بها ..وهنا السؤال الذي سبقني للكتابة : لماذا هذا الاهتمام الكبير بالقاص والروائي والكاتب المسرحي والشخصية القانونية فهد الاسدي من الباحثين والادباء منذ باكورة اعماله والى الان؟

وعند قراءتي لبعض ابداعاته، امتدت امامي اسئلة اخرى : من الذي صنع المبدع فهد الاسدي، فكره الثوري وانحيازه للفقراء والمضطهدين ام وجوده وسط صفوة ادباء العراق والعرب فكان تحفيزا وتحديا، ام شخصيته المتمردة على الظلم والاستكانة، ام قراءاته لافضل كتاب العالم، ام بيئته، ام ثقافته المتنوعة ؟ الى اي مدرسة ينتمي فهد الاسدي ؟ علمنا انه ينتمي للواقعية ولكن الرمزية ام السحرية ام الغرائبية ام النقدية ام التاريخية؟ ولماذا السرد دون الشعر او التاريخ او الفنون ؟ ولماذا ابدع في القصة اكثر من غيرها؟

د. حسن البصام

حين نقسم خطاب القران الكريم ، نجده مهتما بثلاثة محاور : التوحيد – التشريع والاحكام – القصص.

هل وجد فهد الاسدي في القَصَص "عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ " فسلك هذا السبيل؟

هل نستنتج ان السرد القصصي يؤسس لحياة مستقرة ويسهم في خلق انسان سوي ومجتمع آمن ومستقبل زاهر وهو فاعل في بناء الانسان ؟

فهد الاسدي شغل المعنيين منذ بواكير منشوراته وحتى الان . توفي في العام 2013 فازاد بريقا وان بعض النقاد المعاصرين يشعر بتانيب الضمير لانه لم يكتب عنه لينصف تجربته السردية .

تداخل الاجناس الأدبية عتبة الارتقاء بالنص وتحريك طاقته وشحنه باتجاه سمو المعنى واختزال الشكل ومنحه طاقة ايحائية بتعدد مستويات التحليل وبناء علاقة بين المتلقي والنص بدافع التشويق والمتابعة والتفاعل مع النص كطرف منشئ له من خلال الترقب للاحداث وتوقع مايحدث وتعدد وجهات النظر فيها.. والشعرية هي من اقوى الاجناس المهيمنة على النصوص الحديثة خاصة الخطاب السردي.

عندما حلت الواقعية في القرن التاسع عشر بكل انواعها سواء كانت الرمزية او السحرية او النقدية او التاريخية لتحل محل الرومانسية المتجهة الى الذات والمبتعدة عن المجتمع، استبعدت الواقعية تداخل الشعرية والسردية على الرغم من وجود الشعرية في الملاحم القديمة والاساطير والخرافات والف ليلة وليلة وغيرها .

الا ان العصر الحديث الغى الحدود الفاصلة فتعالق الشعر مع السرد في النص الواحد مع الالتزام بحدود متقاربة. القصة القصيرة هي الاقرب لاحتضان الشعرية،بل وجوب توظيفها تحقيقا للتكثيف والايجاز والتلميح بالدلالة بعيدا عن التفصيل . وتوظيف اللغة الادبية الرشيقة مبتعدا عن وصف الحياة اليومية توصيفا شاملا ،اذ ان القصة القصيرة يهمها تجانس اللغة ووحدتها وليس اعتماد التنوع الاسلوبي اللغوي للسرد لاشباع اساليب الاخرين في الخطاب كل حسب حياته اليومية.

تتبوأ القصة القصيرة مكانة سامية في عصرنا هذا ، وقد أرى ان مستقبل السرد هي القصة القصيرة قبل الرواية لما تمتلكه من عناصر وصفات هي الأكثر ملاءمة للإنسان المعاصر ، ولكونها تتمتع بأسلوب على قدر كبير من التجديد بتوظيف الاجناس الأدبية وخاصة الشعرية ..كما كانت ذات حظوة وتكريم في الوسط الادبي في الستينيات والسبعينيات، لانها تساهم في التثقيف والتوعية على المستويات كافة اجتماعيا واخلاقيا وسياسيا وغيرها .كما ان اهتمام الجهات المختصة في إقامة المهرجانات والملتقيات السنوية والاسبوعية ساهم ذلك في اعلاء مكانتها وتطورها .

فهد الاسدي(1939-2013م) قاص وروائي وكاتب مسرحي وقانوني ، كتب رواية الصليب 2008(حلب بن غريبة) ورواية (دارة الإحسان)2018 طبعت بعد وفاته والمجموعة القصصية (عدن مضاع)1966والمجموعة القصصية (طيور السماء)1976والمجموعة القصصية (معمرة علي)1995.. والمجموعة القصصية (عقدة غوردوس)

ومسرحيتان (مافي الهيمان عن دنيا العميان) و(صلوات الانتظار).

ينتمي الى الجيل الستيني الذي اخذ على عاتقه التجديد الحقيقي ،ابدع في الكتابة الواقعية ووظف الحياة الاجتماعية التي طغت عليها عذابات الفقر والاذلال والقهر والمعاناة خاصة الأرياف والاهوار في جنوب العراق ، امتازت كتاباته بالبنية المتماسكة، والصور البلاغية المشحونة بالمجاز والاستعارة والتشبيه ساعيا للوصول الى دلالاته السردية .ومن أقواله :" ليست الواقعية جوادا هرما لكي نطلق عليه رصاصة الرحمة".

اعدت قصته فلما سينمائيا (قصة طيور السماء) لكن منعت السلطات تنفيذها فتحولت الى مسرحية (مطر يمه) انتاج الفنانة عواطف نعيم واخراج عزيز خيون.عرضت في بغداد العام 1990 بطولة جواد الشكرجي ..وافتعل النظام حريقا لقطع المسرحية.

ان فهد الاسدي من اهم الادباء الذين جسدوا الواقعية في صورها المتعددة ،عرف باسلوبه السردي الفني الذي ابتعد عن المباشرة والانسياق خلف الصيحات المدوية في ساحات القهر والظلم ليحول هذا الى صور مرهفة مشحونة بالشعرية والرمزية واحيانا الغرائبية ..واعتقد انه جسد في كتاباته القصصية انواع الواقعية المتعددة حتى الساسية والتاريخية ، من خلال الثقافة الواسعة التي كان يمتلكها والتي اكتسبها معرفيا من وعيه القانوني وفهمه للدساتير وانظمة الحكم ووعيه الاجتماعي من خلال وجوده في المحيط المحبط تحت قسوة الانظمة وشغف العيش والاهوار بالاضافة الى انحطاط اسلوب الحياة في المناطق الجنوبية انذاك وكذلك انتماءاته وميوله العقائدية وانحيازه الى وجوب ان يكون الانسان ثائرا الى جانب ان يكون حكيما باستخدام الادوات الصحيحة في تحقيق الهدف ..وكذلك فقد عاش في مرحلة شهد العالم الادبي ثورات وتحولات جوهرية على مستوى الشكل والمحتوى والهدف سواء كان مجايلوه من الكتاب العراقيين او العالميين ..لذلك فقد اعتبر بعض الباحثين والنقاد واضم صوتي اليهم ان فهد الاسدي هو أبرز كتاب الواقعية في العراق خلال فترة ابداعه ويقف الى جانب الكتاب العالميين الذين جسدوا واقعية بلدانهم خاصة ماعانوه من اضطهاد او دمار الحروب مثل دوستو فيسكي وتولستوي وهمنغواي وغوركي . وعلى الرغم من تناول العديد من النقاد منجزه الابداعي السردي الا انها لم تغط كل مساحات تفرده ونبوغه السردي. فقد جسد المعاناة الجنوبية ببلاغة اللغة وشعريتها ، والصور الفنية البارعة التي اختزلت الاحداث والمواقف والرؤى حيث جسد معاناة الانسان وضغوطاته وانسحاقه تحت نير الحكومات والاقطاع والتخلف.

ان فهد الاسدي بمايمتلكه من لغة صافية واحساس عال بالانسان في زمن جلس الطغيان على صدور الفقراء الاحرار فقد وظف في كثير من نصوصه السردية الواقعية الرمزية، يستوحيها من ماديات الواقع مستخدما الرمز لمنح الصورة عمقا ومعنى ودلالة، ممكن ان تؤدي الى تعدد وجهات النظر ومنحها اكثر تفصيلا . فهو لايخرج عن تفاصيل الحياة اليومية لابن الهور وابن القرية او المدينة يقف عندها كما تقف الواقعية على تفاصيل المشهد لكنه يوظف الشخصيات والبيئة والاحداث باسلوبه الفني مجاراة للواقع باستخدام الرمز الذي يتبنى افكارا اوسع ومعاني أكثر عمقا اي انه يجمع بين الواقعية والرمزية ولا يمنعه من استخدام الشخصيات الواقعية لان ذلك يمنح النص حيوية من خلال انعكاس حالاتهم النفسية وياسهم او اندفاعهم او توقعهم ضياعهم او استقرارهم وافكارهم وميولهم وتلك هي من عناصر السرد الواقعي ولكن من الذكاء اعطائها رموزا لتكون الحالة او المشهد اكثر تاثيرا، معتمدا في كثير من المشاهد على الايحاء والتعبير ..وقد استخدم عدد كبير من الادباء هذا النهج في انتقاد الهيمنة السياسية الدكتاتورية والتعبير عن معاناة ومواقف الناس. وهنا يحث الكاتب المتلقي على فهم اوسع للنص ومشاركته بما يؤول اليه الحال ..وان استخدام الواقعية الرمزية يسير بالاتجاه الذي تجسده الشعرية في التكثيف والايجاز والتركيز لان براعة الكاتب تجعله يتناول افكارا غريبة او صادمة او معقدة باسلوب موجز ..وان براعة القاص فهد الاسدي قد تجسدت في ان الرمز لديه هو جزء من واقع الشخصيات، فلا تجد فاصلة في تماسك النص ،اي لاترى الكاتب مهيمنا على اسلوب السرد انما هو انعكاس لواقع يومي، تكون انفاس الواقع فاعلة في فضاء النص وليس انفاس الكاتب .موظفا الرمزية الخبرية التي تهدف الى التعبير عن المشاعر والمعاني لتكون اكثر تاثيرا من استخدام الاسلوب المباشر، مثيرة فضولا وايحاء وتساؤلا عند القارئ اكثر من السردية المباشرة لبيان الحدث.

معمرة علي .. تتجلى براعة القاص فنيا ووضوح براعته وسمو موهبته في هذه المجموعة عامة والقصة التي تحمل اسم المجموعة خاصة، والتي اصدرها العام1995.

في قصة "معمرة علي" يتجلى هذا التميز والتفرد عن مجايليه في انه اعتمد كثافة اللغة وبلاغتها وايجاز الحدث باقل مساحة للوصف وتحديد حركة مساحة السرد ، والتصرف بقصدية في سياقات تتابع الاحداث وحركة الزمن والاشخاص وتعدد الامكنة ، يتصرف بعناصر السرد تصرفا يرتقي بالنص الى الابهار والدهشة واللهفة في المتابعة والادماج في التفاصيل بين التاويل والتحليل والتوقع ..ولم يغب عن باله تقصده احيانا في تخلخل تتابع الاحداث ليترك للمتلقي فرصة التوقع وفك رموز النص وفتح مغاليق الغموض وسط متناقضات المجتمع وتعدد الشخوص والحركة المكتظة داخل النص الواحد والانتقال من الواقعي الى الرمزي الى السحري احيانا حيث لاتترك للقارئ فرصة للاستراحة يحثه على اللحاق بتتابع سطوره المكتظة بالاصوات الغريبة في مدينة غريبة يكسوها الملح وتتصبب عرقا تحت طائلة الحر ولكنها تتوالد جيلا بعد جيل مهتمة بتكاثر النسل. روافد مختلفة تتدفق في عروق القصة لتنشيط حركتها في مكان تتوالد فيه الازمنة بين الاباء والابناء ..وللخنازير ذلك البعد الذي اربك مكان وزمان السرد وهي تعبث بالحقول والمزارع ..تعبث بالارض التي انفق عليها الاجيال مساحات زمنية واسعة لتحويل مسطحات الماء الى ارض خصبة صالحة للزراعة جيلا يكمل جيلا وقد حملت عنوان المجموعة .هذه المجموعة المنحازة الى إنسانية الأدب وفاعليته لتاسيس العدالة في مجتمع محكوم بالاضطهاد والفقر والقلق والجوع .

وفي قصة طيور السماء التي حملت اسم المجموعة الثانية يحيلك الاهداء الى ذلك الوعي المفسر للاحداث والذي ساد فكر جيل الستينيات اليساري في النظر الى التحولات المجتمعية وتفسير ظواهرها واسبابها : "حلب والشهداء المجهولين، الذين لم يبق بينهم وبين البطولة سوى معبر واحد هوالوعي". والتي تجسد البطولات والتحدياّت التي اصطبغت بها ملامح الايديولوجيات انذاك فكان " حلب" رمز البطولة الذي تحدى سطوة الاقطاع وجبروتهم وظلمهم ، ونفذ بحقه القتل شنقا ووسط انسحاب الناس يظل صوت امه المفجوعة التي ترسم على وجه العالم حزنا ابديا .

ونلاحظ ان اغلب قصص فهد الاسدي ذات بعد نضالي يتبناه الفقراء والمضطهدون والرافضين للخنوع والذل ، فنجد الثورية حاضرة مبثوثة في ثنايا القصص.

يقول فهد الاسدي: "عصرتني في شبيبتي التناقضات الحادة التي عاشها مجتمعي فكانت قدراً مسلطاً لوّن أيامي بالمرارة"

وفي قول أخر له :" أمس مر بي الضالعون فسخروا من إنساني المدمر، ولكن لم تثرني سخريتهم بمقدار ما اساءني جهلهم كوني لست بالمهزوم".

ان هذا الوعي كون لديه طيلة مسيرته موقف التحدي وبلورة الموقف وصلابته وعزمه على الاستمرار .

يقول القاص احمد السعد عن فهد الاسدي " كاتب دراما الحياة التي يتوجه فيها الفعل والهدف المحدد في سيطرة متوازنة بين المضمون والشكل وانه تناول جوهر المعظلة في مجتمعنا اكثر من الاهتمام بالشكليات والاطارات ".

يقول الاسدي في قصة مُعَمَّرة علي " "في البدء كان علي ..(في البدء كان الانسان)..

ان الشعرية والرمزية تتسلل الى الكلمات لتشكيل صور تحتاج الى تامل ..يقول : (وهو الجد الأكبر لاسرة توارثت هذا الاسم عدة أجيال ..يصرون على خفض العين (لانهم اعتادوا طويلا خفض (عيون)الكثير من الناس).

هذه المعمرة كما وصفها على لسان احدى الجدات " هواء فتيق ، من تحته ماء دقيق":قبل ان يملأ علي الأول شدق المياه باكداس البردي " حيث شقيت اسرة علي على حملها على الاكتاف لسنين طوال حتى استوت الأرض ..بعد علي ماتت أشياء وولدت أشياء ، سوى ثلاث نخلات سامقات متعانقات كانهن وشم على جسد المعمرة"

البعض يقول عن هذه المعمرة من سكنها ما عرف طعم الراحة ..واختلفت الآراء حول السبب قال احدهم انها لعنة علي واخر انها لعنة التاريخ واخر لعنة مكان بمجرد مغادرتها يتوافر العيش الأفضل .لكن الجد علي الحالي أشار الى عدم تصديق ما يقال لان جذورنا ممتدة فيها .

كانت في المعمرة قطعان من الخنازير البرية تغزوها ليلا فتعبث بالمحاصيل وتعيد لعنة علي الأول .

لكن يجيء طارق " يلف جسده بعباءة صوف في حمارة القيض اللعينة تلك " وصفه البعض بانه مجنون ولكن رد اخرون " مجنون لعل في مخه بقية ترشدنا الى الخلاص من الخنازير" لكن القليل شككوا بانه " عُبيد السيد".

يقول الاباء " القاعدة ان تكون الأرض ثم يكون الانسان اما مع معمرتنا فكان الامر العكس".

هتف علي : سنعمر هذه البطحاء .. لكن زوجته اعترضت قائلة : " عدت الى الجنون كيف نعمر هذه الأرض ؟".

فكر ان يتحولوا من الصيد الى الزراعة ومن بعد علي جاء العلويون فاكملوا مابدا به كان علي يتزوج نساء ويخلف منهن الأولاد ، مهووسون بالانجاب ، وحين يمر شيخ ديني مستطرقا فاي وقت فانه ..حتى ان وسط تعدد الزوجات لايعرف ليلة اية زوجة منهن فاضطرت التي ليلتها وضع راية على كلتها ليتعرف عليها "ويشبعها من فحولته" الا انه التزم بالشريعة فاحتفظ بأربع نساء وحين كان يتفئ في قيلولة تحت سدرة النبق مرت امراة فتعلقت روحه بها وارسل من يخطبها لكن تبين انها احدى زوجاته المهجورات .

وحين حول علي ارضهم المائية الى مزرعة رز كبيرة واسعة ذهب يتفقدها فراى حصادها هشيما والزرع مقلوعا ومداسا في الاوحال .

رفع راسه الى السماء قائلا : " لافضل حتى لكِ بصنع هذه المعمرة".

كانت اشباح مذعورة فرت على صراخه وبشكل اسراب من الخنازير على شكل عجول .

هتف علي :" لقد حولتها الى خنازير لتخيفني ظننتني جبانا ؟"سترى كيف اقاتل شياطينك هؤلاء."

اجتاح عليا غضب خرافي، تلك اللحظة "ارتمى عى اطراف حيوان وامسك بقدميه الخلفيتين وجره وراءه عائدا ثم رماه امام مجموعة من الرجال قائلا لهم هذا عدوي ليكن خنزيرا سماويا او ارضيا لافرق ".

وتوارث الأبناء عن الاباء المعمرة، ينقلون أكياس الاطيان ليزرع جيل اخر ..كذلك اللعنة ظلت الأجيال تتناقلها جيلا بعد جيل مرة تتمثل على شكل شياطين ومرة تتجسد خنازير برية تعبث بالزرع والشتل على الرغم من محاولة الأجيال إضافة أراضي زراعية جديدة ...وتاكد لهم ان السماء تناصبهم العداء، قال بعضهم : " انه اختبار الصبر " الاخر قال " هل نحيا لنصبر ام نصبر لنحيا ؟".

لكن عُبيد السيد الذي يسكن عند حدود المعمرة؛ وهو منسي لا احد يتفقدهم كان مع زوجته يمتلكان عباءة واحدة فان خرج بها السيد تظل زوجته عارية في الكوخ ..صرح بان لديه الحل .

قال له احدهم : لقد عشت اخرس طول العمر فمن اين جاءتك النباهة ؟

وقال احد الحكماء منهم " ان لم نقبل بفكرته فالحال سيء وان قبلنا ولم يفعل شيئا هو السوء نفسه لا يتغير فلنرى مايعمل ".

قال لهم : سوف تهاجم الخنازير الليلة، ماعليكم الا ان تمسكوا بمجموعة من خنانيص الخنازير الصغيرة ".

ظلوا لها بالمرصاد وامسكوا مجموعة منها ثم سلموها لعبيد السيد ..ثم طلب احضار مجموعة من جريد النخيل وطلب قطع قماش ابيض حيث قام بتعصيب رؤوس الخنازير عصابة بيضاء فلا يظهر من وجهه الا عيناه وظلت الخنازير الصغيرة تركض خلف الكبيرة في هرج والكبارخائفة مذعورة لاتعرف الصغار..

وفي الصباح وجدت قطعان الخنازير مرتمية بعد ان كانت ليلة كاملة تدور في دوامة من الفزع واللوعة " " لقد مات الكبار رعبا ...ومات الصغار خيبة من سوء الفهم" .

كيف نفهم إشارات العقل قبل فوات الأوان؟ اختصاصية علم نفس تشرح

الحقيقة - متابعة

العقل البشري معجزة معقدة، يرسل لنا يومياً إشارات واضحة وصامتة يخبرنا من خلالها بما يحتاجه. لكن كثيراً ما نتجاهل تلك الإشارات أو لا ننتبه إليها، فنواصل الركض في دوامة الحياة حتى نجد أنفسنا منهكين جسدياً ونفسياً. فهم هذه الإشارات قبل فوات الأوان لا يحافظ فقط على صحتنا العقلية، بل يحمينا أيضاً من الوقوع في مشكلات أعمق مثل القلق والاكتئاب أو الإرهاق المزمن.

اختصاصية علم النفس فانيسا حداد، تحدث عن بعض المعلومات حول الجوانب المهمة التي تساعد على قراءة إشارات العقل وطرق التجاوب معها بشكل صحي، فكان الموضوع الآتي:

التعب الذهني ليس مجرد كسل

حين تشعرين أن تركيزك يتشتت بسهولة أو أن عقلك «متعب» حتى مع أبسط المهام، فهذا ليس ضعفاً منك ولا كسلاً، بل إشارة يرسلها العقل ليطلب الراحة.

محاولة إجبار نفسك على الاستمرار في العمل تحت هذا الضغط قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

الحل هنا أن تمنحي نفسك استراحة قصيرة، حتى لو كانت ١٠ دقائق من التنفس العميق أو المشي.

الأرق أو كثرة النوم رسائل مبطنة

اضطرابات النوم من أبرز إشارات العقل التي لا يجب تجاهلها. إذا وجدت نفسك تعجزين عن النوم بسبب التفكير المفرط، فهذا يعني أن عقلك عالق في دائرة قلق أو توتر. أما النوم المفرط فيمكن أن يكون دليلاً على هروب العقل من مواجهة مشكلة معينة. في كلتا الحالتين، العقل يخبرك أن هناك ما يحتاج إلى معالجة.

تقلب المزاج.. «جرس إنذار»

حين ينتقل مزاجك بسرعة من الفرح إلى الحزن أو من الحماس إلى اللامبالاة، فهذا لا يحدث عبثاً.

تقلب المزاج إشارة على أن عقلك يواجه صعوبة في الحفاظ على توازنه العاطفي. بدلاً من قمع هذه المشاعر أو تجاهلها، حاولي أن تسألي نفسك: ما السبب وراء هذا التحول؟ أحياناً يكون بسيطاً مثل قلة النوم أو الجوع، وأحياناً أعمق مثل ضغط العمل أو علاقة سامة.

قد تهمك قراءة تأثير الصحة النفسية والعقلية في صحة الجسم لا يُصدَّق.. اختصاصية تشرح

التشتت وفقدان الحافز

إذا كنت تجدين صعوبة في إنجاز المهام أو تشعرين أن الحافز يتلاشى تدريجياً، فهذا قد يكون صوت عقلك يخبرك أنك بحاجة إلى إعادة ترتيب أولوياتك. التشتت المتكرر ليس دائماً علامة على ضعف الإرادة، بل قد يكون إشارة على أنك تعملين ضد رغباتك الحقيقية أو أنك تحملين فوق طاقتك.

الأعراض الجسدية ذات الجذور النفسية

العقل لا يتحدث بالكلمات فقط، بل أحياناً يرسل رسائله عبر الجسد. صداع متكرر، آلام المعدة، شدّ في الرقبة أو الكتفين؛ هذه قد تكون انعكاسات مباشرة للتوتر أو الضغط النفسي.

تجاهلها ومعالجتها فقط بالمسكنات لن يحل السبب الجذري. الاستماع للعقل عبر الجسد خطوة أساسية لفهم احتياجاتك العاطفية والعقلية.

الانسحاب الاجتماعي

خذي قسطاً من الراحة إذا كنت متعبة

حين تجدين نفسك لا ترغبين في مقابلة الأصدقاء أو تفقدين المتعة في الأنشطة التي كنت تحبينها، فهذه إشارة قوية من العقل أنك بحاجة إلى وقفة. أحياناً يكون الانسحاب مؤقتاً وضرورياً لاستعادة الطاقة، لكن إذا طال الأمر، فهو علامة على وجود ضغط داخلي يحتاج إلى تفريغ أو دعم من الآخرين.

قد ترغبين في الإطلاع على إعادة برمجة الدماغ للتغلب على الألم: كيف تتم؟ إليكِ إجابة علم النفس

الأفكار المتكررة أو المقلقة

العقل لديه طريقة خاصة للتعبير عن القلق غير المعالج، وهي تكرار الأفكار. إذا وجدت نفسك عالقة في دائرة تفكير حول نفس المشكلة أو تتخيلين سيناريوهات سلبية باستمرار، فهذا يعني أن هناك رسالة ملحّة تحتاج إلى انتباهك.

الحل ليس في قمع هذه الأفكار، بل في التعامل مع جذورها من خلال الحديث عنها، كتابتها، أو طلب مساعدة مختص.

كيف نتجاوب مع إشارات العقل؟

التوقف والاستماع: امنحي نفسك لحظات صمت لتسألي عقلك: ماذا تحتاج الآن؟

الرعاية الذاتية: النوم الكافي، التغذية الجيدة، وممارسة الرياضة ليست رفاهية، بل صيانة أساسية للعقل.

التعبير: لا تكبتي مشاعرك، تحدثي مع شخص تثقين به، أو اكتبي يومياتك.

طلب المساعدة: لا تنتظري حتى ينهكك عقلك. التوجه إلى مختص نفسي خطوة شجاعة تحميك من تفاقم الأزمات.

فهم إشارات العقل: خلاصة

العقل لا يصرخ فجأة، بل يبدأ بإشارات صغيرة. تجاهلها يحولها مع الوقت إلى صرخات قوية يصعب السيطرة عليها. لذلك، الإصغاء لتلك الإشارات مبكراً يعني أنك تمنحين نفسك فرصة للراحة والتوازن قبل أن تصلي إلى مرحلة الانهيار.

افهمي إشارات عقلك اليوم، قبل أن يفرض عليك التوقف غداً.

أخطاء شائعة في تأديب الأبناء قد تدمر ثقتهم بأنفسهم دون أن نشعر

الحقيقة - متابعة

أخطاء شائعة يقوم بها الكثير من الآباء أثناء تربية الأطفال؛ محاولة منهم لتعليم أطفالهم بعض السلوكيات الصحيحة ومفهوم ضبط النفس؛ إلا أن تلك الأخطاء قد تأتي بالعديد من الآثار السلبية والنفسية على شخصية الطفل؛ ولذلك فإن الأساليب المستخدمة في تعليم الطفل يجب أن تتكيف مع قدرة الطفل على فهمها، فيعد الهدف الرئيسي من تعليم الأطفال الانضباط هو تشجيعهم على تعلم كيفية التحكم في مشاعرهم وسلوكياتهم، فيما يلي وفقاً لموقع «raisingchildren» بعض الأخطاء التي يقع فيها الآباء عند تأديب أبنائهم وتأثيرها على شخصية أطفالهم.

رفع صوتك

يميل الآباء إلى رفع أصواتهم عند تأديب أطفالهم؛ إلا أن رفع الآباء لأصواتهم بانتظام لن يؤدي إلا إلى جعل أطفالهم أكثر توتراً وعناداً، بل وفي كثير من الأحيان أكثر عصبية، بل في المقابل يقلدون سلوكيات آبائهم ويرفعون أصواتهم محاولة لإيصال وجهة نظرهم وذلك كوسيلة لجذب الانتباه.

على الجانب الآخر تعد نبرة الصوت القاسية عند التحدث مع الأطفال من أساليب التربية غير الفعالة، فهي تدمر العلاقة بين الوالدين والأبناء، وذلك مقارنة بالتعامل مع طفلك من خلال نبرة صوت هادئة، فهي لا تجعل من السهل علينا الانضباط ونقل نوايانا بشكل فعال فحسب، بل تجعل أطفالنا أيضاً يرغبون في مشاركة آرائهم أو مخاوفهم معنا.

ربما تودين التعرف إلى تأثير القسوة على نفسية طفلك وإليك أساليب التربية الصحيحة

إجراء المقارنات

تعد إحدى الطرق للتأثير على احترام الطفل لذاته هي مقارنته بالأطفال الآخرين من حوله، فعندما نقارن أطفالنا بأطفال آخرين أثناء تأديبهم، قد يكون للمقارنة تأثير سلبي أقوى وأطول أمداً من التأثير الإيجابي؛ لذلك يجب أن يكون تركيزنا عند التأديب على ما يفعله أطفالنا، وليس على ما يفعله الأطفال الآخرون، فيعد إجراء المقارنات بين الأطفال أيضاً طريقة دقيقة جداً لإخبار الطفل أنه ليس جيداً.

التعليقات السلبية

تعد أكثر أخطاء التربية التي يجب الانتباه إليها هي إلقاء التعليقات السلبية على الأطفال، فعندما نقوم بإلقاء تعليقات سلبية، فإننا نطلب من أدمغتهم أن تتوافق مع التسميات التي نعطيها لهم.

على سبيل المثال، عندما نُطلق على أطفالنا اسم الأغبياء، فإنهم سيتصرفون ويشعرون بالغباء، وبالمثل، عندما نطلق على أطفالنا اسم الأذكياء، فإنهم سيشعرون ويتصرفون بأنهم أذكياء وذلك لأن دماغ الطفل سيقوم إشارات إلى الجسم؛ لذا يجب قدر الإمكان، أن نعتاد على استخدام التسميات الإيجابية مع أطفالنا، على الأقل مرة واحدة يومياً.

ذكر أخطاء وحوادث الماضي

أثناء تأديب أطفالنا، يجب علينا تماماً تجنب ذكر أخطاء وحوادث الماضي، مما يجعل الأطفال يميلون إلى الشعور بالذنب، وبالتالي إلغاء الشعور بالانضباط والمسئولية؛ لذا علينا كآباء، في تعاملاتنا اليومية مع أبنائنا، أن نمتنع عن الخوض في الماضي.

غرس الخوف

استخدام الخوف كوسيلة لتأديب الطفل يعد أسوأ أسلوب تربوي، ففي كثير من الأحيان، كآباء، نقول أشياء مثل «انتظر حتى يعود أبي إلى المنزل، وسوف يعتني بهذا الأمر».

وبينما قد نعتقد أن الأطفال سيصححون أخطاءهم خوفاً من «مواجهة والدهم لهذا الموقف»، فإن ما نفعله هنا هو في الأساس غرس الخوف من الآباء لدى الأطفال وتدمير العلاقة بين كل من الأطفال وآبائهم، وجعل «الأب» يبدو وكأنه وحش أو شخص مخيف، وليس شخصاً يجب احترامه بالحب والاحترام. وذلك بالإضافة إلى أن التهديد بمعاقبة الأطفال بالأشياء التي يخافون منها، مثل الغرف المظلمة أو شخصيات الرعب، هو أكثر ضرراً على الأطفال عقلياً وعاطفياً من تأديبهم.

استخدام العنف

تجنب تذكير الأطفال باستخدام العنف. وهذا يمكن أن يؤدي إلى نمو الأطفال؛ ليصبحوا عدوانيين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للعنف الجسدي أيضاً أن يتسبب في إصابة الأطفال بصدمات نفسية في مرحلة البلوغ، على الجانب الآخر في كثير من الأحيان يقوم الآباء بإضافة التهديدات إلى أطفالهم إذا لم يطيعوا أوامرهم، ولكن لا تقومي بالتهديد إذا لم تنفذيه على محمل الجد؛ لأن هذا يمكن أن يدفع الطفل إلى التقليل من شأن التهديد وتكرار الأمر نفسه.

قد يهمكِ الاطلاع على أخطاء تربوية تؤدي لظهور العنف عند الطفل

عدم إعطاء الفرصة للدفاع

في كثير من الأحيان، كأهل، نبدأ بالصراخ على أطفالنا أو مضايقتهم، دون أن نعطيهم فرصة لتبرير أو التوضيح، فعندما نطلب آراء الأطفال أو نمنحهم الفرصة للتوضيح، فإننا نقول للأطفال بشكل غير مباشر إننا نقدر آراءهم.

إحراج الطفل في الأماكن العامة

عند تأديب الأطفال في الأماكن العامة، يجب علينا التأكد من عدم التقليل من شأن أطفالنا، وتجنب التوبيخ؛ لأنه سيجعل الأطفال يشعرون بالحرج والخوف المتزايد من الانفتاح في الأماكن العامة.

كما يمكن أن يسبب مشاكل مثل ضعف الثقة بالنفس أو التأتأة. كما أن تأديب الطفل أو طرح الأخطاء والحوادث أمام المعلم أو أثناء التجمعات العائلية يمكن أن يكون له تأثير سلبي طويل المدى على الطفل.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

			2			8		
	9	1		7	5		4	
8	4			3			5	7
1			6			7	9	8
2								3
5	7	6			8			1
4	1			2			7	6
	6		1	8		2	3	
		5			9			

متقدم

		8	9				6	3
			7					5
3		2			4		9	
							1	6
		4				8		
9	7							
	4		3			9		
8					7			2
5	2				8	3		

حل الأمس

عادي

2	1	6	7	3	8	4	5	9
9	4	8	5	1	6	3	2	7
3	7	5	9	4	2	6	8	1
8	2	9	6	5	3	1	7	4
4	3	7	1	8	9	2	6	5
6	5	1	2	7	4	8	9	3
5	9	4	8	6	1	7	3	2
7	6	3	4	2	5	9	1	8
1	8	2	3	9	7	5	4	6

متقدم

1	4	9	8	6	7	5	3	2
2	6	8	1	3	5	9	7	4
7	3	5	9	4	2	6	1	8
8	2	7	5	9	6	3	4	1
5	1	4	7	2	3	8	9	6
3	9	6	4	1	8	7	2	5
9	5	3	2	8	1	4	6	7
6	7	1	3	5	4	2	8	9
4	8	2	6	7	9	1	5	3

حظك اليوم

الحمل — 21 مارس - 20 ابريل

ما تم اتخاذه من قرارات في العمل جيد، ويساعدك في إنجاز المطلوب منك بجدارة ونجاح. تتغير الظروف، لكن دوما لمصلحتك، فيجب ألا تيأس أبدا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الثور — 21 ابريل - 20 مايو

الحوار والنقاش هو الطريقة المثلى للتوصل إلى الحلول الناجعة مهما كانت المشاكل كبيرة. كثرة التدخين تؤذي رئتيك احذر من تطور الأمر.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو

تتمتع بأسلوب إقناع راق، يساعدك في إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أن تتوقع منه سوء فهم أو بعض التأويل لكلامك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو

قد تتحمّس لأحد الأشخاص، لكنّك لا تجرؤ على إبلاغه بأي نية لك بالتعامل معه في مشروع. تريث بعض الوقت ربما تكون مخطئا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الأسد — 23 يوليو - 22 اغسطس

تنجح في تقريب وجهات النظر بمهارة بين المسؤولين والموظفين، وتتمكن في فترة قصيرة من الفوز بثقة الجميع نظرا الى صدقك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

العذراء — 11 اغسطس - 22 سبتمبر

إذا كنت ترغب في تحسين وضعك المادي، فعليك أن توفر الشروط المناسبة لطرحها على المسؤولين، وإلا بحثت عن آفاق أخرى.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الميزان — 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

خصص بعض الوقت لنفسك ودللها بهدية بين الفترة والأخرى، حتى لا تصاب بالاكتئاب في النهاية، وتشعر بأن لا أحد إلى صفك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

العقرب — 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

عليك اليوم أن تنهي العمل وتهدي نفسك جلسة تدليك، تسترخي بعدها، وتتمكن من استعادة نشاطك بعد شهور من العمل المتواصل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

القوس — 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

لا تستطيع تغيير الواقع، ولكنك تستطيع ان تغير نفسك، وتدفع الآخرين الى التغيير بشكل إيجابي، خاصة في محيط العمل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجدي — 21 ديسمبر - 19 يناير

يبدو أنك مصر على البدء في المشروع من دون استشارة أحد، قد تكون مصيباً، لكن من الأجدر أن تستشير خبراء يتمتعون بالثقة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير

إذا كنت تعاني مشاكل تتعلق بعسر الهضم، فعليك من اليوم أن تراقب أكلك، وتبتعد عن المقليات والحلويات، وتهتم بالألياف وتناول الخضار والفواكه.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس

تعتقد في بعض الاحيان خطأ أن عليك ألا تقتحم مجالات أخرى غير تلك التي تخصصت فيها. عليك أن تجرب نفسك وتختبر قدراتك، قد تنفع في مجال آخر.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ــ فيلم من بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين.
2 ــ سرير ــ كذب ورياء (معكوسة).
3 ـ يعثر عليه ـ من يدافع عن المتهم «الـ...».
4 ـ غيّروا ـ دقت (معكوسة).
5 ـ عكس مُر ـ صوت الخيل.
6 ـ والدتها ـ سئمَ.
7 ـ أصابع ـ عكس شر.
8 ـ بغْل ـ تقذفها البراكين.
9 ـ حرف نداء ـ أضع خلسة ـ يخالف.
10 ـ خوف ـ منزلي.
11 ـ قطعة ـ مصائب.
12 ـ ماركة سيارات ـ خمُول.

عمودياً

1 ـ أغنية لعبدالحليم حافظ ـ قادِم.
2 ـ نقاش ـ للتأوه.
3 ـ من الأبراج ـ لعلعَ الرصاص.
4 ـ نصف هواء ـ أصناف.
5 ـ حرف جزم ـ من أسماء الله الحسنى.
6 ـ غزال (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ شتمها.
7 ــ مطرب مصري ــ سقي (معكوسة).
8 ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ عكس حية.
9 ـ من الكواكب ـ لديّ.
10 ـ يحترم (معكوسة) ـ لمَس.
11 ـ فاصِل ـ نوتة موسيقية ـ فكّ.
12 ـ ممثل سوري.

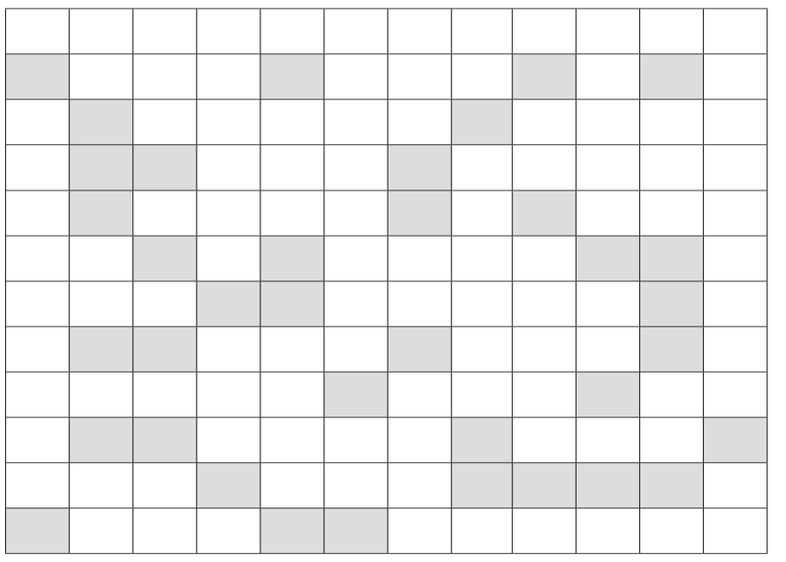

الحل السابق

أفقيا
1 ـ العواصف.
2 ـ جلس ـ جلد ـ بر.
3 ـ رماح ـ ما ـ رب.
4 ـ محمد صبحي.
5 ـ سري ـ في ـ يعيش.
6 ـ حن ـ يحصيان.
7 ـ أيدَ ـ ركيزة.
8 ـ قلّ ـ يل.
9 ـ قصة الأمس ـ رنمَ.
10 ـ يلوي ـ لينة.
11 ـ سيمون أسمر.
12 ـ دن ـ بن ـ صدَّ.

عموديا
1 ـ أجراس ـ **القبس**.
2 ـ لم ـ رحْ ـ قصَّ.
3 ـ أساميا ـ دمية.
4 ـ ح ح ـ يسألون.
5 ـ عدْ ـ مفيد ـ لون.
6 ـ مديح ـ إياب.
7 ـ إجاص ـ قم ـ سن.
8 ـ صل ـ بشير ـ سلم.
9 ـ دف ـ حياكة ـ يرى.
10 ـ يعني ـ رن.
11 ـ خبر ـ زينة.
12 ـ ربى ـ ملة ـ قد.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	خ	■	ف	ص	ا	و	ع	ل	ا	■	ا	1
ر	ب	■	د	ل	ح	■	د	■	س	ل	ح	2
ب	ر	■	■	■	ا	م	■	ح	ا	م	ر	3
ى	■	ي	ح	ب	ص	د	م	ح	م	■	ا	4
■	ي	ع	ي	ش	■	ي	ف	■	ي	ر	س	5
■	■	ن	ا	ي	ص	ح	ي	■	ن	ح	■	6
ة	ز	ي	ك	ر	■	■	د	ي	ا	■	ا	7
ل	ي	■	ة	■	ف	■	■	س	■	ق	ل	8
م	ن	ر	■	س	م	ا	ل	ا	ة	ص	ق	9
■	ة	ن	ي	ل	■	ي	و	ل	ي	■	ب	10
ق	■	■	ر	م	س	ا	ن	و	م	ي	س	11
د	ص	■	ى	■	ن	ب	■	ن	د	■	■	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثاء
العدد(2973) 2025 09 23

السورية سحر النواقيل..
حالة نوعية في عالم الرسم والديكور

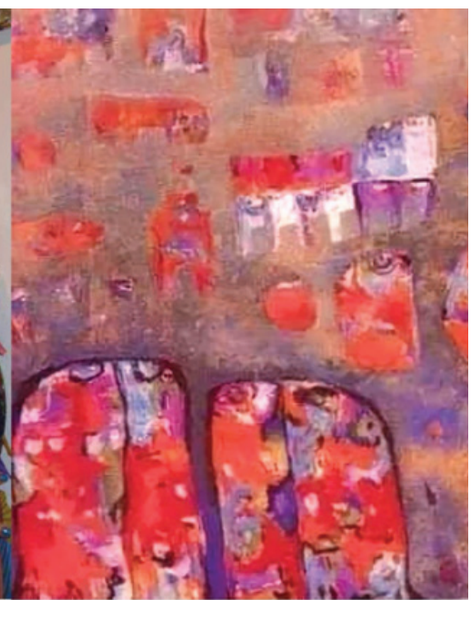

حوار - كاظم بهيّة

سحر النواقيل.. فنانة سورية استطاعت أن تشكل حالة نوعية في عالم الرسم والديكور ، لما تملكه من موهبة تشكيلية وفن التصميم ، عملت أكثر من عمل تلفزيوني سوري ديكور ، وآخر أعمالها كان مع المخرج نجدت إسماعيل أنزور.هذا ما ذكرته لي في بداية حديثها لجريدة (الحقيقة). عن هذا الشغف والعشق للديكور المسرحي والاخراج قالت سحر : عملت اكثر من عمل تلفزيوني دراما مسرح ، كانت جميعها ممتعة، وتعلمت منها الكثير ومنها ذهبت بطريقة غير مباشرة الى لوحتي الديكور لوحة تكوين ولقطة صورة ،هذا كله يتراكم في داخلي ويطرح فيما بعد.

والفنانة النواقيل عضو اتحاد الفنانين التشكيليين ،عضو المجلس القانوني العربي الأرمني الأممي ، عضو أصيل في اتحاد الفنانين التشكيليين سوريا ، شاركت بأكثر من معرض وملتقى بسوريا وخارجها ، حصلت على شهادة تقدير من نقابة الفنون الجميلة بدمشق العام2011،جائزة معرض الشباب نقابة الفنون الجميلة العام2002،شهادة تقدير من ايطاليا ولاية تورينو العام 2011،شهادات تقدير ملتقيات لبنان، حاصلة على الوسام الذهبي في السويد العام 2014 ولقبت بسفيرة الفن السوري للعالم،حاصلة على شهادة خطية من سفير أمريكا بدمشق لأجمل لوحة من مقتنياته. وعن تلك المقتنيات تقول سحر : كذلك لي مقتنيات بسوريا ولبنان وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والسويد وأمريكا وهولندا والبرازيل وغيرها وتقريبا ببلدان العالم أجمع.

وعن الرسم وماذا يعني لها وكيف تولد الافكار عندها قالت : بيني وبين لوحاتي فكرة ارجعتني في ذاكرتي الى الأمس القريب، الفن بالنسبة لي دوائي فكان يفرحني ويخفف من الامي في الظروف الصعبة ،وكنت دائما اضع بين عيني الاديب جبران خليل جبرالذي تعرض لصدمات عديدة في بدايات حياته لكنه انتصر عليها ، واصبح فيلسوفا كبيرا، تولد افكاري، ما بين الالوان والخطوط والألحان .

وعن التشكيليين الذين اسروا قلبها منذ البداية، وتأثرت بهم ولهم تأثير واضح في مشوارها الفني قالت سحر : عشقت فاتح مدرس وبيكاسو فنست فان ،وتأثرت بفن الحضارة والفن الإفريقي ، ممكن أن لا أتأثر ولا اقتبس ،عن طريق الوعي أو اللاوعي ، فتأتي الأفكار بالعفوية وبالصدفة من مخزون متراكم في داخلنا من الماضي والحاضر.

وعن الموضوعات التي تتناولها على وجهة التحديد اوضحت سحر : اعمل على تحويل الصور والأفكار إلى رموز ،خطوط وألوان لتصبح عفويتي فوضى منظمة ، الإبداع يأتي من خبرات متراكمة وتظهر بشكل عفوي بين لحظة وأخرى ،والمواضيع التي اطرحها تجريدية تعبيرية.

وحينما سألتها اين تضعين نفسك في زحمة الاجيال الفنية وعلى اي جيل تتكئين اجابت سحر: لكل فنان ومبدع تجربة خاصة به. احترم كل نقطة او خط يخطه الفنان المبدع.الفن يولد الحضارة والحضارة تولد الفن .

واعربت الفنانة سحر النواقيل عن حلمها قائلة : من السكون السرمدي ،افتح نافذة على عالم خاص مليء بملايين الألوان والخطوط لاهرب من العالم المادي، من العالم الذي نعيش فيه كي تنعم بالهدوء والسلام.

محمد سعد
يعلن خوض دراما رمضان بتعليق طريف

الحقيقة - وكالات

كشف الفنان محمد سعد، عن خوضه السباق الدرامي الرمضاني المقبل بمسلسل جديد يحضر له في الوقت الحالي.

وأثار محمد سعد الجدل، بتصريحاته عن مسلسله الرمضاني المقبل، وذلك على هامش تكريمه من مهرجان "ديرجيست"، عن دوره في فيلم "الدشاش"، حيث أشار الى أنه يحضر عملاً جديداً سوف يعجب الجمهور حتى العصافير، قائلاً: "إن شاء الله مسلسلي الرمضاني الجاي يجمع بين كل حاجة وهعمل فيلم زي ما النقاد طالبة والجمهور واللي العصافير طالبينه، وفيه مفاجأة حلوة".

وتساءل العديد من جمهور سعد عما يقصده بالعصافير وهل قالها بنوع من المزاح أم أنه كان يقصد بها أشخاصاً بعينهم.

كان محمد سعد قد كشف عن كواليس شخصيته في فيلمه "الدشاش"، مشيرًا الى أن الشخصية تحمل العديد من المشاعر المرهقة، إذ طلب الجمهور مشاهدته في شخصية جديدة.

وقال سعد: "فيلم الدشاش مليء بالمشاعر والأحاسيس في الشخصيات لدرجة مرهقة ومجهدة من التركيز بالنسبة لي وفريق العمل بالكامل كان بيتعب والشخصيات كانت متعبة جدا وبصراحة الممثلين كلهم كانوا مركزين جدا وده سبب في نجاحهم وعوض لتعبهم".

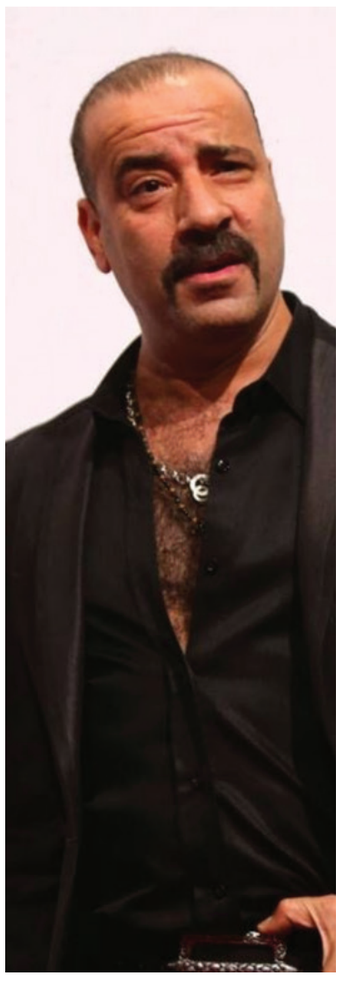

ميريام فارس تشعل الساحل الشمالي برقصها

الحقيقة - وكالات

اختتمت النجمة اللبنانية ميريام فارس، موسم الصيف بالساحل الشمالي، في واحدة من أقوى سهرات الموسم، حيث قدّمت حفلاً غنائياً استثنائياً أضفى أجواء من الحماس والطرب على الجمهور الكبير الذي حضر لمتابعتها.

حضرت ميريام الحفل بصحبة فريق عمل المنتج تامر عبدالمنعم وظهرت بإطلالة شفافة باللون الأبيض.

وقدمت ميريام على مدار الحفل، باقة كبيرة من أغانيها المشهورة التي يعشقها جمهورها، الى جانب عدة مفاجآت غنائية أكسبت الحفل روحًا مميزة. من بين الأغاني التي أدتها كانت "ومنها "أنا والشوق" التي أسرت القلوب بكلماتها العذبة وألحانها المميزة، وأغنية "tukoh taka" التي تميزت بإيقاعها الحيوي وأسلوبها المبهج. إضافة الى ذلك، أدت ميريام أغنية "حبيبي يا عيني" التي تثير دائماً ردود فعل إيجابية من الجمهور.

مهرجان الدوحة للأفلام ٢٠٢٥
يفتتح فعالياته بفيلم "صوت هند رجب"

الدوحة - متابعة

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام أن فعاليات مهرجان الدوحة للأفلام 2025 ستنطلق بفيلم الافتتاح "صوت هند رجب" (تونس، فرنسا) للمخرجة كوثر بن هنية الحائزة على جوائز، ليشكل انطلاقة قوية ومؤثرة تعكس اهتمام قطر بروائع السينما.

فيلم "صوت هند رجب" الحاصل على دعم من برنامج المنح بمؤسسة الدوحة للأفلام، وثائقي عميق يوثق اللحظات الأخيرة لطفلة بريئة اسمها هند رجب، هزّ صوتها ضمير العالم. فقصة هند ليست مجرد حكاية عن فقدان يفوق التصوّر، بل شهادة على الشجاعة، وتذكير بالتكلفة التي يدفعها الإنسان جراء الصّمت، ودعوة إلى التعاطف الإنساني الذي يتجاوز الحدود. وفاز الفيلم بجائزة "الأسد الذهبي" في الدورة الـ82 لمهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي اختتم فعالياته مؤخراً.

من خلال اختيار هذا الفيلم المؤثر لافتتاح المهرجان، تؤكّد مؤسّسة الدوحة للأفلام على إيمانها بالسينما كقوة قادرة على اختراق جدار اللامبالاة، وحمل الأصوات عبر القارات، وتذكيرنا بإنسانيتنا المشتركة. كما يعكس هذا الاختيار رسالة المؤسسة القائمة على الدفاع عن الحقيقة، ومنح الصوت لمن لا صوت لهم، ومواجهة الوقائع التي ترسم عالمنا بكل جرأة وصدق.

وفي هذا السّياق، قالت فاطمة حسن الرميحي، مديرة المهرجان والرئيس التنفيذي لمؤسّسة الدوحة للأفلام: "إنّ افتتاح مهرجاننا بفيلم "صوت هند رجب" هو تكريم للحقيقة، وهي حقيقة هشّة وموجعة وملحّة. إنّ صوت هند، المرتجف لكن الصّامد، يخاطب كل واحد منّا. إنّها قصّة جميع أطفال ونساء ورجال فلسطين الذين تحطمت حياتهم بسبب العدوان العنيف والرهيب للاحتلال الإسرائيلي، والذين ما زال صمودهم يلهم ضمير العالم. وهذا الفيلم المؤثر يبرز الدور الفريد للسينما في إعلاء الأصوات التي تستحق أن تُسمع، والتي تعكس مدى الألم الذي يشعر به الشعب الفلسطيني وتظهر في الوقت نفسه الشجاعة التي يتحلى بها، وجهود الأبطال المجهولين الذين حاولوا إنقاذ طفلة بريئة. ومن خلال تكريم ذكرى هند، وذكرى عدد لا يحصى من الضحايا الآخرين، نأمل أن نوقظ في العالم من جديد قيم التعاطف والتضامن، وندفع المساعي الرامية إلى تحقيق العدالة، ونذكّر الجميع بأنّ أية قصة، مهما كانت مؤلمة وقاسية، لا يجب أن تُترك دون أن تُروى."

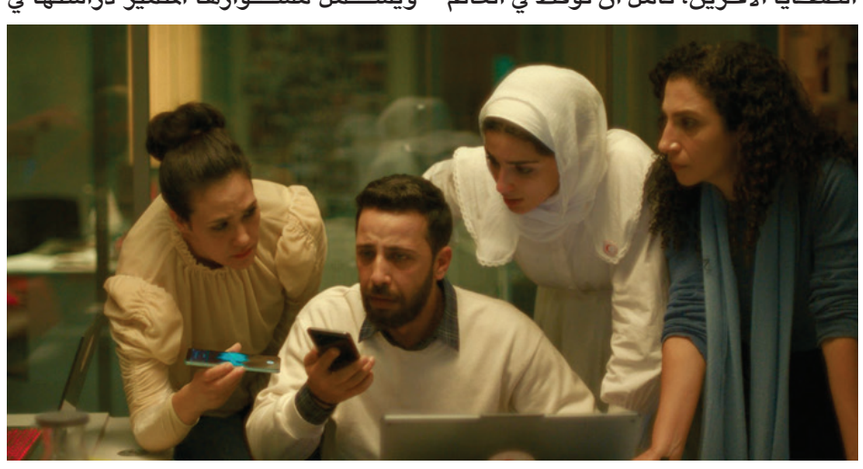

يمزج فيلم "صوت هند رجب" بين تسجيلات حقيقية لمكالمات الطوارئ ومقاطع أداء درامية في إعادة تصوير الدقائق التسعين العصيبة التي قضتها الطفلة الفلسطينية عالقة داخل سيارة تتعرض لإطلاق الرصاص. وقد انضم عدد من أبرز نجوم هوليوود، من بينهم براد بيت وخواكين فينيكس وروني مارا وألفونسو كوارون، كمنتجين منفذين للفيلم الذي سيمثل تونس في الدورة الـ98 من جوائز الأوسكار.

رسّخت كوثر بن هنية مكانتها كواحدة من أبرز صانعات الأفلام في العالم العربي. ويشمل مشوارها المتميز دراستها في المدرسة العليا للفنون والسينما في تونس، ثم في المدرسة الوطنية العليا للمهن السمعية البصرية (لا فيميس) في باريس. وحظيت أعمالها السابقة بإشادة واسعة على الساحة الدولية، بما في ذلك فيلم "الرجل الذي باع جلده" (2020) الذي دخل التاريخ كأول فيلم تونسي يُرشح لجائزة الأوسكار، وفيلم "بنات ألفة" (2023) الذي فاز بجائزة العين الذهبية في مهرجان كان السينمائي، بالإضافة إلى ترشحه لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي طويل.

يقام مهرجان الدوحة للأفلام في الفترة من 20 إلى 28 نوفمبر 2025، ليشكل خطوة ملهمة وجريئة وجديدة في مسيرة مؤسسة الدوحة للأفلام الهادفة إلى رعاية المواهب الإقليمية ودعم القصص الملحّة والأصيلة في السينما. تقام فعاليات المهرجان في مجموعة من أبرز المواقع في الدوحة، بما في ذلك الحيّ الثقافي كتارا ومشيرب قلب الدوحة ومتحف الفن الإسلامي، حيث ستتحول إلى فضاءات نابضة بالثقافة والفنون وتجمع صنّاع الأفلام ورواة القصص والجماهير من مختلف أنحاء العالم، لتجدد التأكيد على قوة الفن على الشفاء والوحدة وتسلط الضوء على الأصوات التي تعمّق فهمنا المشترك.

صُمم مهرجان الدوحة للأفلام ليعكس الطموح والتنوّع الثري الذي تتمتع به المنطقة من خلال تقديم مجموعة واسعة من الأفلام، والحوارات الملهمة، والفعاليات التفاعلية، ليجعل من الدوحة محطة مهمة لتجربة ثقافية مشتركة وهادفة.

هدير عبد الرازق
تخرج عن صمتها بعد تسريب فيديواتها

الحقيقة - وكالات

خرجت البلوغر المصرية هدير عبد الرازق عن صمتها للمرة الأولى بعد أزمة فيديواتها الأخيرة، كاشفةً في بث مباشر بصوتها، تفاصيل المقاطع التي جمعتها بالبلوغر محمد أوتاكا.

وأكدت هدير التي ظهرت على منصة "تيك توك" مع البلوغر أحمد علي، الشهير بـ"كروان مشاكل"، أنها صُدمت بتداول فيديواتها الإباحية، مشددة على ألا يد لها في الأمر.

وأضافت بنبرة غاضبة أن المقاطع المصورة بعناوين "فيديوهات هدير عبد الرازق"، تعود إلى فترة زواجها من محمد أوتاكا القابع حالياً في السجن على ذمة قضايا غسيل الأموال.

وتوّجهت له بقولها: "ربنا يفك ضيقته، أنا من طريق وهو من طريق آخر، حياتي تدمرت وما فيش حد بيصرف عليّ".

وأشارت هدير إلى أنها تحاول أن تتخطى أزمتها الحالية، من دون أن تغرق في الحزن والبكاء، لأن حياتها تغيرت رأساً على عقب.

تواجه البلوغر المصرية اتهامات بنشر صور ومقاطع مصورة خادشة للحياء بهدف الإغراء والإيحاءات الجنسية، والقيام بأفعال علنية مخلة بالآداب، بالإضافة عن الاعتداء على القيم والمبادئ الأسرية في المجتمع المصري، على شبكات التواصل الإجتماعي، لا سيما مواقع وتطبيقات "فيسبوك" و"إنستغرام" و"يوتيوب" و"تيك توك".